ارتفــاع أســعار الســيارات بعد القــرارات الجمركيــة الجــديدة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧-٦/٩١٤٢٢
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٢٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار



رئيس التحرير: وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٥ - ٢١ يناير (كانون ثان) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٧٣
AL AHRAR, 21 JANUARY 1985 No. 373

لعبــة القــط والفــأر بيــن شــركة استثمارية كبرى وجهاز تنمية مدينة الســادات!

مارست احــدى شركات الاســتثمار للمقاولات لعبــة القط والفار مع جهاز تنميــة مدينة السادات .

تعــاقدت الشركة مع جهاز المدينه ، فى عام ١٩٨١ ، على بناء ١٤٤٢ عمــارة ســكنية بوادى النطرون التابع للجهاز، وذلك خــلال عامين من تاريخ التعاقد .

حصــلت الشركة عــلى ١٢ مليون جنيــه تحت حساب تكلفه المشروع .

ماطلت الشركة فى تنفيذ المشروع طوال العــامين اللذين نص عليهما التعاقد .

اسرعت الشركــة بحــل نفسها بعد انتهاء مدة العقد، وتمكنت من الحصــول على موافقة هيئــة الاســتثمار والمنــاطق الحرة على قرار تصفيتها وحلها .

نجح جهاز تنمية مدينــة السادات فى توقيـــع الحجز التحفظى عـــلى معـــدات وممتلــكات الشركة والتى تبلغ قيمتها ٥ ملايين جنيه.

لم يستسلم وكيل الشركة .. تمكن من استصدار قرار وقتى بالغاء الحجز التحفظى على ممتلكات الشركة .

اكتشف الجهاز « اللعبة » ونجح فى افسادها، وحصل حكم قضائى بوقف قرار الغاء الحجز على ممتلكات الشركة

حسب تعليمات وزير التموين
أدينا خفضنا لكم الاسعار
٨٥

القضاء يؤكد خضوع شركات الاستثمار للرقابة التموينية

ايدت محكمة القضــاء الادارى حق وزير التموين فى فرض الرقابة على انتاج واسعار منتجات شركات الاستثمار التى تطرح فى الســوق المحلى .

وكان شركتا سكن ابت ومصروب قد رفعتا دعوى ضد وزارة التموين بسبب تدخلها بالرقابة على منتجات الشركتين .

ورفضت محكمة القضاء الادارى دعوى الشركتين وايدت وجهة نظر وزارة التموين فى حماية المســتهلك من التلاعب فى الاسعار او العبوات .. والاجراءات المتخذة للوزارة مصادرة العبوات التى تخالف المواصــفات الخاصة بتحديد السعر .

غدا النطق بالحكم فى قضــية « الدعوة »

تصدر محكمة القضــاء الادارى - غدا الثلاثاء - حكمها فى الدعوى التى اقامها عمر التلمسانى المرشد العام لجماعة الاخــوان المســلمين ضد قرار المجلس الاعلى للصحافة بعدم التصريح له باصدار مجلة « الدعوة » .

كانت مجــلة « الدعوة » قد توقفت عن الصــدور بعد قرارات سبتمبر ١٩٨١ .. ووفاة صــالح عشماوى صاحب امتياز المجلة ..

قضية رضوان ضــد الملاخ الخميس القادم

كتب معزى البرديسى
تنظر محكمة جنح قصر النيــل يوم الخميس القادم ، دعـــوى التعويض التى اقامها عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ضد الكــاتب الصحفى كمال الملاخ بسبب المقال الذى نشره بجريدة « الوفد » .

تواطأ المهندس مع صاحب شركة المقاولات للاستيلاء على الاموال العــامة

تواطأ احد مهنــدسى مديرية الطرق بالبحيرة مع صاحب احدى شركات المقــاولات للاســتيلاء على الاموال العامة .

قام المهنــدس بتزوير محاضر استلام الطرق التى قامت الشركة برصفها على اســاس انها مطابقة للمواصفات .

كشفت الوحدة المحلية لمركز شبراخيت ان الاســفلت لا يطابق المواصــفات مما تسبب فى خسارة المركز باكثر من ٢٥٠ الف جنيه .

أصدر محمود هندى وكيل نيابة شبراخيت قرارا بالقــاء القبض على المهندس وصــاحب شركة المقاولات للتحقيق معهما .

التحقيق مع مدير بالكهرباء بتهمة الاختــلاس

كتب جمال عبد المقصود :
تحقق النيــابة العامة بمحافظة كفر الشيخ بتهمه الاختلاس والاضرار بالمال العام .

كان المدير قد قدم ٨ فواتير عن عمليات وهمية قامت الادارة بها ؛ واستولى على قيمتها لنفسه .

طالب احمد فتحى المرسى مدير نيابة كفر الشيخ قــرارا باستبعاد المدير من منصبه لحين انتهاء التحقيقات .

٣٠ دارا للنشـــر تنظم معرضــا خــاصا للــكتاب بنقــابتى المحــامين والصــحفيين

نظمت ٣٠ دارا عربيه للنشر معرضا خاصا للكتاب بنقــابتى المحامين والصــحفيين ، كانت دور النشر العربية قد قاطعت معرض القاهرة الدولى للكتاب بســبب اشتراك اسرائيل فى المعرض ..

يتم غدا « الثــلاثاء » افتتاح معرض الكتــاب بنقابتى المحامين والصحفيين ويستمر لمدة اسبوع .

٥٠٠ جنيــه زيادة فى ســعر الســيارة لادا

رفعت الشركة العامة للاعمــال الهندسية أسعار سيارات الركوب « لادا » بمعدل ٥٠٠ جنيه للسيارة الواحدة .

صدر قرار الزيادة اعتبارا من ٧ يناير الحالى بسبب زيادة الرسوم الجمركية .

اخطرت الشركة المتعاملين بالسعر الجديد .

من ناحية اخرى ارتفع ســعر السيارة ١٢٨ فى الســوق السوداء من ١٢٠٠ جنيــه الى ٦٠٠٠ جنيه بعد القرارات الجمركية الاخيرة .

استــبعاد مدير الانتاج الحيوانى

اصــدر وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية قرارا باســتبعاد مدير الانتاج الحيوانى بالمحافظه .

كان سعد مصطفى خليل عضو المجلس المحلى قد تقدم بســؤال حول عدم توزيع حصص الاعــلاف المقررة لدى الماشية المشتركى فى مشروع التسمين ..

بين للمجلس المحلى عدم توزيع ٣٠٠ طن علف على حــوالى الفين من المربين ..

اوصى المجلس بضرورة استبعاد مدير الانتاج الحيــوانى للمخالفات الجسيمة فى قطاعه ..

تسعيرة جبرية لتزوير الشهادات

حدد موظف الادارة التعليمية بمدينة الســويس تسعيرة جبرية لتزوير الشهادات .

تضمنت التسعيرة تزوير شهادة الميلاد بـ ٢٥ جنيها والوفاة بـ ٤٠ جنيها .

حدد الموظف تسعيرة لتزوير الشهادات الدراسية ... بـ ٢٠٠ جنيه للشهادة .

القى القبض عليه ... مكافحة جرائم الاموال العامة بالسويس ... وتولت النيابة التحقيق .

البنوك الاستثمارية تسجل وقائع محاكمة تجار العملة

اوفد اصحاب البنوك الاستثمارية فى مصر مندوبين عنهم لتسجيل المداولات التى تجرى اثناء محاكمة تجار العملة .

شكلت البنوك الاستثمارية لجنة الاستماع لتسجيل المحاكمات حتى يمكن تفادى الاخطاء التى يقع فيها المتهمون .

أصحاب مصانع «المكرونة» يقيمون دعوى ضد وزارة التموين بسبب تخفيض الأسعار

اقام عدد من اصحاب مصــانع المكرونه دعوى امام محكمة القضاء الادارى ضد وزير التموين بسبب تراجع الوزارة عن قــرارات رفــع أسعار المكرونة .

كانت الوزارة قد قررت رفع سعر كيلو المكرونة من ١٢ قرشا الى ٢٤ قرشــا ثم تراجعت عن القرار بعد يومين فقط .

قال أصحاب مصانع المكرونة فى عريضة دعواهم ان الاسعار الحالية سببت خسارة كبيرة لهم حتى ان بعض المصــانع قررت التوقف عن العمل نتيجة هذه الخسارة .

انخفــاض انتاج قصــب السكر

انخفض انتاج فدان قصب السكر هذا العام من ٦٠ طنا الى ٢٧ طنا فقط بسبب عدم توافر مياه الرى هناك ٢٧ محطة للرى بمحافظة قنا غير صالحة للعمل بسبب حرارة الجو ..

نائب بالحــزب الوطنى يهدد الحكومة باستجوابها

هدد عبد المنعم زعلوك عضــو مجلس الشعب « حــزب وطنى » بتقديم استجواب للحكومة حــول انحرافات عملية ترميم مســجد ابراهيم الدسوقى بكفر الشيخ .

وجه زعلوك اتهاما الى المسئولين بوزارة الاوقاف بالتلاعب فى اموال الاوقاف التابعة للوزارة .

المعروف أن عملية ترميم مسجد « الدسوقى » تكلف حتى الان نحو مليون و ٢٥٠ الف جنيه ، ولم تنته بعد .

تنقــلات بالتبـــادل بعــد الاعتــراض على الميزانيــة

قرر الدكتور ناجى شتلة اجراء حركة تنقلات بين رئيس شركة مطاحن جنوب القــاهرة .. ومطاحن شرق الدلتا بالتبادل .

كانت الجمعية العمومية لشركات المطاحن قد رفضت اعتماد ميزانية شركة مطاحن شرق الدلتــا .. وطلبت تعــديلها وملاءمة اسباب الاعتراضات عليهــا .. اعترضت الجمعية العمومية مرة ثانية على ميزانية الشركة بعد .

قرر وزير التموين نقل رئيس شركة شرق الدلتــا .. الى مطاحن جنوب القاهرة وتعيين رئيس شركة جنوب القاهرة مفوضا على شركة مطاحن شرق الدلتا ..

مفــاجأة فى قضــية البنــوك

٨٥٪ من قروض البنــوك الاســتثمارية بــدون ضــمان
الضــرائب تطالب ســامى على حسن بـ ٦ مليون جنيــه

كتب لطفى عبد اللطيف :

فجر الدفاع فى قضية البنوك التى تنظرها محكمه القيم أكثر من مفاجأة فى الجلسة التى عقــدت امس « الاحد » برئاسة المستشار حسن عثمان عمار نائب رئيس محكمه النقض وامانة سر عبد العزيز عامر .

اول هذه المفاجآت - كما قال الدفاع - ان المحقق الذى قام بالتحقيق مع سامى على حسن لم يسأله تفصيليا عن تعاملاته فى النقد الاجنبى فى السوق السوداء ، وقال الدفاع ان سامى على حسن مدين بـ ٤٥ مليون دولار ..

وقدم رشاد نبيه محامى سامى على حسن مذكرتين للبنك المركزى احداهما عام ١٩٨٠ والثانية فى ١٩٨٢ تثبتان ان بنك جمال ترست لم يوف بالتزامات البنك وان المركز المقدم للرقابة على البنوك غير متوازن ، وانه ليس به دفتر لليومية ، وهناك قصــور فى المراقبه .. ووصف الدفاع بنك الجمال بانه (دكانه) وانه (سرق) لانه شيكات من بنك فيصل ، حتى اثبت انه لم يسلمها .

وقال الدفاع ان ســامى على حسن تولى امداد شركات القطاع العــام بالعملات الاجنبية حيث لم تجدها مثل شركة الحديد والصلب وشركة الادوية، وهيئة الســلع التموينية .. بالاضافة الى امداد البنوك المصرية الكبرى بالعملات الاجنبية .

وقال الدفاع ان ســعر الدولار الذى كانت تعلن عنه البنوك يوميا فى الصحف بان الدولار بـ ٨٤ قرشا كان سعرا وهميا اما السعر الحقيقى فكانت تحدده لجنة وزارية على مستوى عال .

وقال : ان مصلحة الضرائب تصــورت ان ايراد سامى على حسن مليار دولار فى السنة ، ثم طلبت ٦ ملايين جنيه ضرائب .

وقال الدفاع : ان القول بان سامى حصل على تسهيلات بالحصول على القروض بضمان شخصى، وهم .. لان ٨٥٪ من القروض التى تعطيها البنوك فى مصر بدون ضمان وبضمان شخصى وذلك منذ ١٥ سنة .

وحدثت مشــادة بين محامى سامى على حســن ومحامى بنك الجمال عندما وصف الاول بنك جمال ترست بانه «سبهلله».

وقال : ان معدل تعامل سامى على حسن فى اليوم ١٠ ملايين دولار منذ ثلاث ســنوات وانه ياتى بـ مليون من الخارج كل أسبوع .

وقال الدفاع : انه طبقــا لمســتندات المدعى الاشتراكى بالنسبة للمركز المالى لسامى على حسن بانه يبلغ ٤٥ مليــون دولار ، فى حين ان هذا المبلغ لم تستبعده الاصول التى تدين سامى .

رأى المعارضة

التعليم .. ومحــو الاميــة

يرى حزب الاحرار ان قضية التعليم ومحو الامية من القضايا الهامة التى لا بد من اعطاء أهمية خاصة لها .. وحزب الاحرار يرى :

● مجانيــة التعليم ، وتطوير وسائله ومناهجه ونوعياته ، بما يحقق أهداف الوطن ، مع تشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم : ان وضع التعليم المجانى دون ضوابط دقيقة، يؤدى الى التزايد فى عدد خريجى الدراسات النظرية بالنســبة للخريجين الفنيين والمهنيين ، وخاصة أن المناهج الدراسية تركز على استغلال ملكة الحفظ ، دون الاهتمام بالقدرات الخلاقة والعلمية والفنية لدى الدارسين .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ضرورة تطوير السياسة التعليمية، والمناهج الدراسية ، وتنويع دور العلم ، مع ملاءمة مبانيها لاستيعاب أوجه النشــاط الدراسى والفنى والرياضى ، والزيادة المطــردة فى أبنيتها ، بما يتيح القضاء على نظام الفترات ، والاكثار من المدارس التجريبية ، وتعميم نظام اليوم الكامل ، والاهتمام بتغذية التلميذ ، خاصة فى المرحلة الالزامية ، وتشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم بانواعه المختلفة .

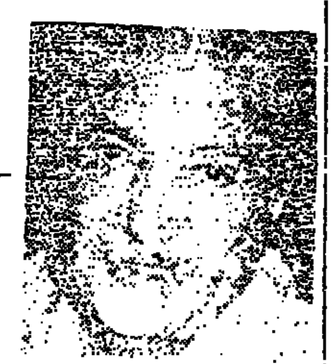
كما يطالب الحزب بجعل التربية الدينية مادة أساسية ، تبدأ من مرحلة الحضانة الى التعليم العالى ، حتى لا تنقطع الصلة الروحية بين الطالب ودينه فى جميع مراحل دراسته .

هذا وتنادى السياسة التعليمية لحزب الاحرار الاشتراكيين بتحقيق ما يلى :

- تدعيم المدرسة الابتدائية ، والاهتمــام بالمنهج العلمى ، وكفاءة التدريس ، لتكون هذه المرحلة مجالا لاكتشاف مختلف القــدرات لتنميتها واستغلالها .
- مد مرحلة الالزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية .
- التوسع فى انشاء المدارس الفنية الحكومية والخاصة على الســواء مع تدعيم الدولة لها ، نظرا لارتفاع تكاليف انشائها واعدادها ، والعمل على انشــاء مدارس فنية متخصصة ، تلحق بالمصــانع والمزارع وسائر المواقع التى يمكن أن يتم فيها اعداد المتخصصين فى الصناعة أو الزراعة أو الانتاج الزراعى ، ويكون انشاء هــذه المدارس اجباريا فى المنشآت التى يزيد عدد العاملين فيهــا على خمسمائة عامل .
- تشجيع التعليم الثانوى الفنى، مع اعادة النظر فى سياسة الاجور بالنســبة للفنيين من خريجيه ، وربط هذه الاجور بالانتاج، واتاحة الفرصة للمتفوقين منهم لمواصلة دراستهم العالية .
- اعتبار التعليم الثانوى العام ، المدخل الاكاديمى للتعليم الجامعى والعالى ، ولا يلتحق به الا المتفوقون من خريجى المرحلة الاعدادية من ذوى القدرة والاستعداد على مواصلة التعليم الاكاديمى ، على أن تجهز المدارس الثانوية العامة بكافة الســبل ووسائل التعليم والايضاح المعاصرة ، لمواكبة التعليم الثانوى فى أسلوبه لمثيله فى دول العالم المتقدمة فى هذا المجال، مع تنمية حب البحث والاطلاع لدى الطلاب ، والعمل على تكوين شخصــياتهم العلمية المستقلة .
- منع الامتيازات والاستثناءات ، التى تمنح لبعض الطلاب لاســباب خاصة لدخول الجــامعات ، حيث لا ينبغى أن يلتحق بالدراسة الاكاديمية الا أصحاب القدرات الشخصية ، حرصا على مستوى التحصيل الجامعى بالبلاد .
- توجيه الدراسة فى الجامعات ، بحيث يكون اعتمادها على البحث العلمى اكثر من اعتمادها على الحفظ ، مع الاهتمام بالدراســات العليــا وتهيئة المناخ العلمى لها ، وتزويدها بمختلف الامكانيات اللازمة للبحث العلمى ، مع ايفاد بعثات علمية للخارج ، تحقيــقا للانفتاح العلمى .
- الزام المنشآت الصناعية الضخمة بانشاء مراكز أبحــاث علمية متخصصــة ، لتطوير أساليب الانتاج، مع تخصيص نسبة محدودة

(البقية ص ٤)





مصطفى كامل مراد : عدم توافر المدارس يمثل ظاهرة خطيرة

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان عدم توافر مدارس جديدة تستوعب آلاف التــلاميذ الذين وصلوا الى سن التعليم ، تعتبر ظاهرة خطيرة .

قال رئيس حزب الاحــرار ان عددا كبيرا من اولياء امور التلاميذ فوجئوا فى بداية العــام الدراسى بعدم وجود مدارس جاهزة لاستقبال ابنائهم نتيجة تــصدع المدارس القديمة ..

واضاف مصطفى كامل مراد .. اذا كنا نعتبــر ان الاميــة وصمة عار فى جبين كل مصرى .. فان عدم تدبير التمويل اللازم لاقامة مدارس جــديدة يزيد من انتشار الامية ..

تأجيل اجتماع أمانة تنظيم الحزب للاثنين القادم

تقرر تأجيل اجتماع الامانة العامة للجنة امانة تنظيم الحــزب الى مساء يوم الاثنين القادم « ٢٨ يناير الحالى » ..

تناقش الامانة - فى اجتماعهــا بمقر الحزب - اســتكمال باقى التشكيلات الحزبية .

الاحتفال بذكرى ميلاد عبد الناصر

كتب هشام يحيى :
احتفلت اللجنة العربية لتخليد ذكرى القائد جمال عبد الناصر يوم الخميس الماضى بالذكرى الســابعة والستين لميلاد الرئيس عبد الناصر

شهد الاحتفال - الذى اقيم بمركز شباب عابدين - جماهير غفيرة من وممثلو كافة القوى الوطنية والاحزاب مصر .

تحدث فى الاحتفال كل من محمد فائق وزير الاعلام السابق وخالد محيى الدين أمين عام حزب التجمع وفتحى رضوان و فريد عبد الكريم

وزارة التربية والتعليم تنسى اقامة المدارس اعدادية « اللغات »

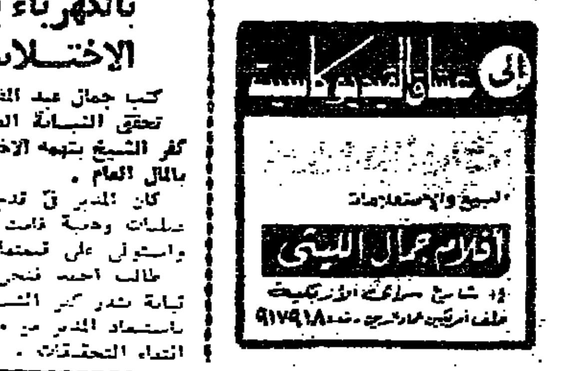
كتب جمال شوقى :
سقط سهوا من ذهن المسئولين بوزارة التعليم اقامة مدارس اعدادية للتلاميذ مدارس اللغات التجريبية .

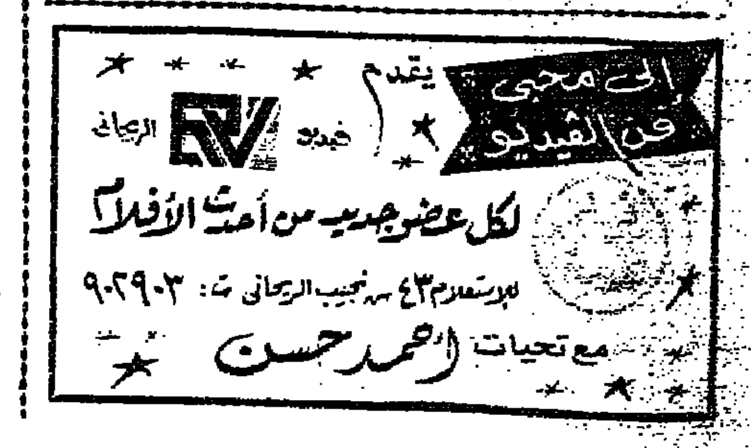
اكتشف المسئولون بالوزارة عدم وجود اماكن لتلاميذ الصف السادس الابتدائى فى بمدارس اللغات التجريبية « فى المرحلة الاعدادية فى العام القادم ..

اسرع عدد من مديرى المدارس التجريبية بجمع تبرعات من اولياء امور التلاميذ لبناء المدارس .

رفضت وزارة التربية والتعليم تبرعات أولياء الامور واصرت على بناء المدارس من ميزانيتها !

هكذا من الاصل





الصفحة الثانية

يقدمها :
المهندس محمود فوزى

الزراعة والرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ...
المشاكل فى الريف بتزيد كل يوم.. ومتاعب الفلاحين كل يوم بتتضاعف والقرية بتتغير باستمرار .. وكل يوم بنسمع عن اهتمام الحكومة بالريف والفلاح واللى باين انها كلها جهود ذكاكينى ومش شايفين اى تحسن . مشاكل الريف لازم ندرسها دراسة عملية فى القرية - فى الغيط - فى الدوار - نسأل الفلاحين لانهم عارفين مشاكلهم وعندهم اقتراحات لو درسناها لازم راح نلاقيها تسهل المناقشة . لازم تكون حلول مشاكل الريف حلول جذرية طويلة الاجل .

مشاكل أسعار الحاصلات الزراعية لازم ندرسها مع تكاليف الزراعة . أجور العمالة الزراعية كل يوم بتزيد. أجور ماكينات الرى بتزيد يوم عن يوم . اجور الخدمة بالجرارات والعزافات بتزيد يوم عن يوم . وعلى كده كان على المسئولين واجب هوازاى نقلل المصاريف دى . لا . كل شوية الحكومة ترفع أسعار المحاصيل الزراعية . ده مش كفاية لان اى زيادة فى أسعار المحاصيل راح تاكلها زيادة الاجور وزيادة أسعار الالات والماكينات الزراعة وزيادة تكاليف الزراعة ومستلزمات الانتاج .

ماكينة الرى اللى كان ثمنها من سنتين ..٤ جنيه وصل سعرها الى الفين جنيه . ليه ؟؟ لان الحكومة مستمرة فى منع الاستيراد لماكينات الرى من الخارج علشان توصل للفلاح رخيصة وتصر على بيع ماكينات دى انتاج حلوان وتوصل للفلاح بالفين جنيه . تقوم أسعار الرى للفدان تزيد زيادة تخلى الفلاح يعبط جاى ويهرب من الزراعة . الحكومة بدال ما ترجع للسياسة السليمة وتخفض أجور الرى . لا . تركب دماغها وترفع أسعار المحاصيل . اجور خدمة الارض بالجرار زادت من ٨ جنيهات الى ٢٥ جنيها وعلى كده تكاليف الخدمة بتزيد وربح الفلاح من الزراعة بيقل . لان سياسة الحكومة مافيهاش اى تنظيم للميكنة الزراعية الا . لا يمكن أبدا تنجح الا عن طريق الميكنة الزراعية التعاونية - ده مش كلامى - ده كلام العالم كله بعد خبرة وتجربة طويلة .

المهم للفلاح انه يطلع من زراعة المحصول بعائد كافى لمعيشته طول السنة . لو استمرت الحكومة تعالج المشاكل دى برفع الاسعار يمكن زيادة المصاريف تاكل زيادة الاسعار تبقى يا أبو زيد ما غزيت والفلاح يطلع من المولد بلا حمص .

لازم نجابه المشاكل وندرسها بعمق على الطبيعة علشان نحل الحلول الجذرية ، طبعا دى عاوزه جهود وعمل جاد ولكن هو ده الحل السليم . مثلا لما رفعنا سعر القطن . الزيادة دى ماكانتش كافية انما تغطى زيادة تكاليف الجنى ... الفلاح من زراعة القطن بخلى حنين . والدليل انه رغم زيادة سعر القطن (مساحة القطن بتقل كل سنة مع ان البلد محتاجة لزيادة مساحة القطن لغاية ما توصل الى مليون) ..٢ الف قنطار علشان تكفى الاستهلاك المحلى فى الغازل والتصدير .

دراسة أحوال الريف وأحوال الفلاح وأحوال الزراعة لازم تتم النهاردة مش بكره لان التاخير فيه ضرر احنا مش قده ... صدقونى .

محمود فوزى

متى يظل قانون التعاون معطلا ؟

قامت وزارة الزراعة - مشكورة - بالرد على مانشرته فى ١٩٨٤/١٢/١٧ تحت عنوان (الى متى يظل قانون التعاون معطلا) وجاء فى الرد .

١ - مفهوم نص المادة ٤٦ بند ١٢ من القانون يهدف أساسا الى عدم استغلال عضو مجلس ادارة الجمعية سلطاته بما يؤثر ويعرقل نشاطها وبناء عليه فان تشجيع اقتناء الالات الزراعية بجميع انواعها ومنها الجرارات والات الرى واستخدامها فى خدمة الانتاج الزراعى والتوسع فى هذا الامر سواء بالنسبة للجمعية او اعضائها اصبح ضرورة فى الوقت الحالى الذى اصبحت فيه الخدمة الالية ضرورية لخدمة الانتاج الزراعى وذلك لمواجهة نقص العمالة الزراعية الذى يواجهه الريف المصرى حاليا حيث تشجع الدولة انتشار الالات الزراعية وتوفيرها عن طريق المحطات الالية الحكومية او الجمعيات التعاونية للميكنة الزراعية .

٢ - وعليه فان الامر الذى لا يمكن قبوله هو استغلال عضو مجلس الادارة لهذه الالات لحسابه وقد حدد القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والخاص بالتعاون الزراعى حالات يجوز فيها اسقاط عضوية مجلس ادارة الجمعية عن العضو الذى يثبت استغلاله السلطة او عدم مراعاة العدالة فى توزيع الخدمات او القيام بعمل من شأنه الاضرار بمصالح الجمعية او نظام العمل بها.

ومن ذلك يتضح ان احكام هذا القانون تطبق وتكفل الرقابة على اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية .

● ورد وزارة الزراعة يخالف تماما ما نشرته الاحرار - لان الذى نشر يشير الى ان المادة ٤٦ من القانون بند ١٢ تشترط الا يكون عضو مجلس ادارة اى جمعية تعاونية زراعية يزاول اى عمل من اعمال الجمعية لحسابه او لحساب غيره سواء اكانت الجمعية تقوم بهذا العمل او انه ضمن اغراضها ولم تبدأ به بعد - وجاء فيما نشر ان كثيرا من أعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية وفى كافة المستويات يتملكون جراراته ان حيازتهم لاتكفى لتشغيل هذا الجرار تشغيلا اقتصاديا لذلك يقومون بحرث اراضى اعضاء الجمعية بالاجر وهو عمل الجمعية الاساسى - وقلنا ان كل من يمتلك اقل من ٣٠ فدان ويمتلك جرارا فيستغل هذا الجرار - قطعا وبلا نزاع - فى خدمة أرض فلاحى القرية وهذا يجب اسقاط عضويته مجلس ادارة الجمعية عنه تطبيقا للقانون .

اما رد الوزارة فينصب على اعضاء مجلس الادارة الذين يستغلون جرار الجمعية فى مصالحهم الشخصية وهذا لم يكن مجالا للنزاع .

واضفنا ايضا انه بتوزيع الجرارات على الافراد ليستغلوا الفلاحين الغير قادرين على شراء جرار - ترفع اجرة الخدمة الى اربعة اضعاف التكاليف الفعلية والربح المعقول وهذا يزيد فى تكاليف الزراعة للفلاحين. ويؤدى الى هروبهم من زراعات كثيرة لمحاصيل استراتيجية .

المطلوب هو قرار من وزير الزراعة بسرعة تنفيذ قانون التعاون المادة ٤٦ بند ١٢ واسقاط عضوية كل عضو مجلس ادارة جمعية تعاونية يملك جرارا وتقل حيازته عن ٣٠ فدانا - والسيد الدكتور يوسف والى يعلم تماما ما يحدث فى توزيع الجرارات على الافراد وما يقوم به اعضاء مجالس ادارة بعض الجمعيات الذين يمتلكون جرارات وتعطيلهم قيام الجمعية بالخدمة الالية حتى يزداد ربحهم واستغلالهم للفلاحين

ولقد تنبه مجلس الوزراء الى ذلك عندما حدد توزيع الجرارات المستوردة على الجمعيات التعاونية الزراعية وليس على الافراد وحمل وزارة الزراعة مسئولية هذا التوزيع .

بلاتينى يحقق لفريق فرنسا الكروى أعظم إنتصار عام ١٩٨٤

فريق فرنسا يفوز فى ١٢ مباراة من ١٢ فى تصفيات كاس العالم

بلاتينى

بلاتينى يحرز ١٣ هدفا من ٢٧ هدف هى كل أهداف فرنسا

فى تصفيات كاس العالم التى اقيمت عام ١٩٨٤ فاز فريق فرنسا لكرة القدم بعدد ١٢ انتصارا فى ١٢ مباراة دولية وكانت اخر هذه المباريات فوزها على المانيا الشرقية على ملعب بارك دى برانس .. بباريس بهدفين للاشىء وبجانب ذلك فازت فرنسا ببطولة الدورة الاوليمبية فى لوس انجلوس وفازت بالميدالية الذهبية وكذلك فازت فرنسا ببطولة اوروبا الكروية فى يونيو ١٩٨٤

وكان بلاتينى وراء هذا الفوز وقد سجل ١٣ هدفا فى تصفيات كاس العالم من مجموع الاهداف التى احرزتها فرنسا وهى ٢٧ هدفا رغم انه اشترك فى ١٠ مباريات فقط من الـ ١٢ مباراة

●●●

بطل ماراثون لوس انجلوس يفوز بسباق الضاحية الدولى

تمكن العداء البرتغالى كارلوس لوبيز (٣٨ عاما) بطل ماراثون لوس انجلوس من الفوز بسباق الضاحية الدولى الذى اقيم فى مدينة لاهاى بهولندا وقطع مسافة ١٨ كيلو متر فى ٢٩٫٢٨ دقيقة .. وجاء بعده فى المركز الثانى البلجيكى هاجلشتاين وقطع المسافة فى زمن قدره ٢٩٫٥٣ دقيقة اما المركز الثالث فقد فاز به البلجيكى فان دين ابيل وقطع المسافة فى زمن قدره ٢٩٫٥٤ دقيقة

ويؤكد لوبيز فوزه فى بطولة العالم للضاحية التى ستقام يوم ٢٤ مارس ١٩٨٥ فى لشبونة عاصمة بلاده البرتغال .

ميشيل موتون تتحدى الرجال فى عالم السرعة

حققت الفرنسية ميشيل موتون فوزا كبيرا عندما فازت بعدة سباقات متحدية الرجال فى ذلك . فقد فازت براللى سان ريمو بايطاليا عام ١٩٨٢ ثم فازت براللى الاكروبول باليونان ثم براللى بورتو فى البرتغال ثم رالى البرازيل الدولى ثم فازت بالمركز الثانى بالرالى الملكى البريطانى والمركز الرابع فى رالى سان مارينو والمركز الخامس براللى السويد والمركز السابع براللى جزيرة كورسيكا لتجمع ٩٧ نقطة وتفوز بالمركز الثانى فى بطولة العالم بعد الالمانى الغربى والتر روول .

ميشيل موتون

الجوع يهدد العالم

المعونات الغذائية قد تؤدى الى كوارث للفقراء

كيف إستخدمت المعونات الغذائية كسلاح ؟

ان المعونات الغذائية قد تدمر موارد حياة الفقراء فى الريف ، فمثلا خلال الشهور التى اعقبت زلزال فبراير عام ١٩٧٦ المروع فى جواتيمالا تزايدت المعونة الغذائية الامريكية بصورة كبيرة وكان الفلاحون فى مناطق الزلزال من صغار الزراع قد جنوا محاصيلهم قبل الزلزال مباشرة . وبعد الزلزال كان اهم احتياج لهم هو النقود للمساعدة فى اعادة بناء منازلهم ومزارعهم - وحتى يمكنهم الحصول على النقود كان عليهم ان يبيعوا جزءا من مخزون الذرة والحبوب لديهم ليحصلوا على النقود اللازمة لهم ..

كان توزيع معونة الغذاء الذى جاء من الولايات المتحدة - مجانا - من خلال مؤسسة (كيرة) وبعض حملات الغوث الامريكى قد ساهم فى تخفيض اسعار الغذاء المنتج محليا مما لم يجعل مجالا للزراع فى بيع محاصيلهم للحصول على النقود اللازمة لاعادة بناء منازلهم ومخازنهم ومزارعهم .. وحتى حين تنبهت لجنة الطوارىء القوميه بالحكومة الجواتيمالية الى خطورة ذلك وطلبت وقف جلب الغذاء الى البلاد استمرت المعونات فى التدفق .

وامام هذه الكارثة قامت وكالة التنمية غير الحكومية الدوليه (أوكسفام) بتقديم قرض حسن لمنظمة زراع فى منطقة تشيما لتينانجو التى اصابها الزلزال وهى منظمة تعاونية فى كتشال بهدف محاولة الاستقرار فى أسواق الغذاء التى اربكتها الهبات الغذائية الامريكية .. واستخدمت الجمعية التعاونية ... اسعار السوق المنخفضه وهكذا ساعدت هذه الخطة زراع هذه المنطقة المنكوبة على الحصول على النقود التى يحتاجونها لاعادة البناء .

ويقول ويليام رودل الذى كان يعمل مع جمعيه تعاونيه فى هضاب جواتيمالا منذ عام ١٩٧١ .كذلك رونالد ... مع التعاونيات ... منذ عام ١٩٦٨ عن ... مؤسسة (اوكسفام) ومنظمة (جيران العالم) انه حين كانت الحاجه ماسة الى الغذاء خلال ... الاولى التى اعقبت الزلزال ... ان يتمكن الزراعيون من ... الحبوب المخزونة من بين ... الزلزال كان يمكن جلب الغذاء ... مناطق جواتيمالا التى لم تتأثر بالزلزال وكان يمكن لهذه المشتريات ... تمثل ازدهارا للزراع فى تلك ... القرى التى لم يصبها الزلزال وعلاوة على ذلك كان فى الامكان الاقلال من ... هذه المشتريات من الريف حتى يكون الزراع فى القرى المصابه بالزلزال قد تمكنوا من استخراج محاصيلهم المدفونة .

ولاشك انه فى حالة الكوارث التى تدمر المحاصيل فان الموقف يختلف. وتعتبر المعونة الغذائية لازمة ولكن فى هذه الطوارىء - قصيرة الاجل - ... ان يكون شراء الاغذية اللازمة من الانتاج المحلى بقدر الامكان ومن منتجين فلاحين تعتمد حياة عائلاتهم على بيع حبوبهم .

كيف تستخدم المعونات الغذائية كسلاح

ان الاستخدام السياسى والعسكرى للمعونة الغذائيه للولايات المتحدة الامريكيه ليس شيئا جديدا - كما يقول جوزيف كوينز - ففى صدا القرن بعد الحرب العالمية الاولى مباشره .. وضع هربرت هوفر - الذى أصبح رئيسا - تأييده لمساعدة برنامج معونة غذائيه لالمانيا تتجنب خطر ان يصوت الالمان الجائعون الى جانب الاشتراكيين (بجانب حل مشكلة فائض الغذاء الامريكى)

وفى عام ١٩٤٣ أقامت ٤٤ دولة وكالة الامم المتحدة التى سميت (اونرا) للغوث والتاهيل وذلك لمنح المعونه لضحايا الحرب وكانت المعونة مشروطه (بالاستخدام كسلاح سياسى والا يجرى اى تمييز فى توزيعها لاسباب عنصرية او دينيه او سياسية) وجاء ذلك على لسان بيبو سبيتز فى (سلاح المعونة الغذائية) عام ١٩٨٤ ورغم هذا الشرط الواضح فقد ذهبت المعونة الى القوى الفاشية فى ليونان والى شيانج كاى شيك فى الصين ولم تتلق الهند اى معونة غذائية او اى مساعدة فى اعقاب مجاعة عام ١٩٤٣ الكبرى التى مات خلالها ٤ ملايين هندى من الجوع ولا فى مجاعة ١٩٤٦ و١٩٤٧ فى الهند - والسبب ان الهند فى ذلك الوقت لم تكن مؤهلة لتكون منطقه امامية مناهضة للشيوعية .. طبقا لما قاله دين اتشيسون وزير الخارجيه الامريكية .

وبعد الحرب العالمية الثانيه تم انفاق اكثر من ربع اموال الولايات المتحدة الامريكية فى اطار خطه مارشال للمعونة الغذائية وتدفقت كميات هائلة من القمح المبيع بالاجل الى ايطاليا وفرنسا لتساعد فى منع الطبقة العاملة البائسه من التصويت ضد الراسمالية وقال مارشال نفسه فى ذلك الحين (الغذاء عامل حيوى فى سياستنا الخارجيه)

وفى عام ١٩٥٩ انتقد السناتور هيوبرت هيمفرى اولئك الذين يريدون ان تكون المونة الغذائية هى مجرد وسيله للتخلص من الفائض . ورأى فى الغذاء سلاحا سياسيا قويا .

وعندما قيل أن الصين وفيتنام الشمالية وكوريا الشماليه هى قوى الشر - ذهبت معظم المونة الغذائيه الامريكيه - بطبيعه الحال - الى البلدان بل أنه فى عام ١٩٧٣ كان نصف المونة الغذائية الامريكيـة يذهب الى فيتنام الجنوبية وكمبوديا .. وفيما بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٣ تلقت فيتنام الجنوبية بمفردها عشرين ضعف قيمه المونة الغذائية التى تلقتها الدول الافريقيه الخمس الاشد تضررا بالجفاف خلال نفس الفترة ، طبقا للتقارير الرسمية لهيئه المعونة الامريكيه عام ١٩٧٣ .



سحب المعونة الغذائية والسيطره الامريكية

ويمكن القول أن سحب المعونة الغذائية يعتبر سلاحا سياسيا قويا جدا . فقد قطعت مثلا المعونة الغذائيه عن شيلى فجاة . وهى فى اشد الاحتياج اليها عندما انتخبت حكومه تهدد مصالح الشركات الامريكيه . ولان صانعى السياسه الامريكية يرون فى المعونه الغذائيه سلاحا سياسيا قويا فانهم لا يريدون المساهمة بالغذاء الامريكى فى الوكالات الدوليه التى يكون فيها استخدام هذا الغذاء أقل خضوعا للسيطرة لامريكه .فى اكتوبر ١٩٧٤ نقلت الواشنطن بوست (اكتوبر ٢٦ سنة ١٩٧٤ صفحة ٧) وثيقة حكومية غير منشورة . وهى جزء من الاعداد لمؤتمر الغذاء العالمى (و.ف.ب) وهو برنامج للامم المتحدة لمعاونة مناطق المجاعات . وتنص الوثيقه على أن الولايات المتحدة لم تكن قادرة فى السنوات الاخيرة على التأثير بصورة ملموسة فى السياسات أو الاجراءات الخاصه ببرنامج الغذاء العالمى أو بتوزيع المونة على جهات معينة - ولابد أن هناك ميزة للولايات المتحدة فى تحبيذ دور اكبر وحوار اكبر لبرنامج الغذاء العالمى - اى أن الادارة الامريكيه لم تكن تريد أن تكون لها علاقة بمشروعات المعونة الغذائية التى لا تستطيع تشكيلها وفقا لاهدافها واغراضها .

من الذى يصر على ضرب التعاون الزراعى فى مصر

الذين عملوا فى حقل التعاون الزراعى لمدة طويلة يشعرون الان بان هناك من يصر على ضرب التعاون الزراعى والعمل على فشل الحركة التعاونية لسبب لا يعلمه الا الله ..لقد كانت الحركة التعاونية على مدى ٦٨ سنة اساس الانتاج الزراعى فى مصر .

كانت الجمعيه التعاونية فى القرية اساس النشاط والقلب النابض .. عليها مسئولية تنفيذ السياسة الزراعيه وتنفيذ مساحات المحاصيل طبقا للدورة الزراعيه ، والترتيب المحصولى ، كان على الجمعية تسليم مستلزمات الانتاج لجميع الحائزين الزراعيين فى الزمام .. وكان عليها اقتناء الالات والماكينات لخدمة جميع اعضاء الجمعية باسعار التكلفة الفعلية ، وايضا تسويق محاصيلهم باحسن الاسعار .. واذا ربحت الجمعية من هذه العمليات ، يعود الى الفلاحين الجزء الاكبر من هذا الربح على هيئة عائد على المعاملات ..

وكانت الجمعية تتولى كل النشاطات فى القرية من النواحى الثقافيه والصحية والاجتماعية ، واقامة الاندية الرياضية والريفية

وفى عام ١٩٧٥ بدأت نكسة التعاون لاسباب سياسية ، واريد القضاء على التعاون حتى لا يرفع الفلاح حقيقة راسه عن طريق جمعياته التعاونية التى بدأت تقوى وتأخذ طريقا سليما واضحا قويما للنجاح ، وتحقيق الاهداف المرجوة منها لصالح الفلاح وصالح الاقتصاد القومى ، قدم قادة الحركة التعاونية للمحاكمة واصدر قانون بنوك القرى لتحل محل الجمعيات التعاونية ولتكون الوسيلة للقضاء على الحركة التعاونية الزراعيه ، وقال القضاء العادل كلمته العادلة فى قضية الاتحاد التعاونى .. قال ان التعاون بخير وان الفلاح بخير وان الجمعيات التعاونية بكافه مستوياتها امينة على مصالح البلد ومصالح الفلاحين .

جاء عهد جديد ، عهد الحق والعدالة ، عهد الرئيس حسنى مبارك الذى يريد الخير لبلاده وشعبه ، عهد الرئيس حسنى مبارك الذى يحاول بجهده ووقته وعرقه لاصلاح كل ما فى مصر من عيوب لتصل مصر الى عهد الرخاء الذى تستحقه .. كنا ننتظر ان تاخذ الحركة التعاونية حقها فى الرعاية لتنهض من كبوتها باعتبارها الوسيلة الوحيدة لزيادة الانتاج الزراعى . وتطوير المجتمع السليم فى القرية ولتنفيذ السياسة الزراعية .

وضح - بما لا يجعل هناك اى شك - أن غياب الحركة التعاونية خلال ٨ سنوات ادى الى تحول القرية من الانتاج الى الاستهلاك ، وادى الى عدم قدرة الحكومة على زيادة الانتاج الزيادة الواجبة لمجابهة زيادة الاستهلاك وسد الفجوة الغذائية المتزايدة يوما بعد يوم ، وكذلك الى عدم قدرة الحكومة على تنفيذ السياسة الزراعية - لا فى مساحات المحاصيل المختلفة ، ولا فى مواعيد الزراعة ولا فى الانتهاء من ضم وجمع وحصد المحاصيل فى المواعيد اللازمة ولا فى زيادة التكثيف الزراعى ولا فى تنظيم الميكنة الزراعية ولا فى تنظيم النواحى الاجتماعية فى الريف ولا فى اعتماد القرية على نفسها فى تنفيذ بعض المشاريع الهامة التى لا تدخل فى خطة الدولة .. وغيرها وغيرها من اوجه النشاط .

ولا بد من البدء فى تشجيع التعاون ، فلم تعد للتعاونيات ممتلكاتها ومقراتها ومبانيها سيطرة بنوك القرى على الريف ولها من القوة والقدرة والمساندة ما يجعلها قادرة على سحق الحركة التعاونيه فى الريف .. وليس أدل على ذلك من انه ورغم موافقة وزير الزراعة على أن تبدأ بعض الجمعيات التعاونيه الزراعيه فى مباشرة بعض اعمالها من تولى توريد مستلزمات الانتاج للفلاحين اعضائها .. صمم القائمون على بنك الائتمان الزراعى على القليمة) جديدة من ابتكارهم لم تحدث فى اى دولة ولا فى عهد ، وهو تقسيم الفلاحين فى القرية بين الجمعية التعاونية وبنك القرية حسب رغباتهم !! وامام جبروت بنك القرية لم تنجح الا ٢٧٩ جمعية تعاونية من ٤٢٠٠ جمعية تعاونية زراعية فى الائتمان من بدء هذا التعامل وفى كل هذه القرى حصل بنك القرية على ٩٠ فى المائة من الاعضاء وحصلت الجمعية التعاونية على ١٠ فى المائة فقط من الاعضاء فى المتوسط ، وحتى هؤلاء الـ ١٠ فى المائة الذين طلبوا التعامل مع الجمعيات التعاونية رغم جبروت بنوك القرى .. فان هذه البنوك مازالت تحاول بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة ان تضم هؤلاء الاعضاء الى البنك لتتولى الجمعية التعاونية قلعا مفصفا بلا عمل ولا مسئوليات ولا اختصاصات ..

لقد وعد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة - الرجل الفلاح الامين - ان يعمل على تشجيع الحركة التعاونية لتعود القرية الى مجدها وخيراتها وأن يعود الانتاج الزراعى الى ازدهاره ، وان يعود الفلاح الى سعادته .. ومعيشته .

ووعد الدكتور محمد عباس وكيل وزارة الزراعة بتذليل العقبات امام الجمعية العامة ، وقد قام مشكورا بعمل مناقصات وممارسات لتتمكن الجمعية من الحصول على مطالبها باحسن الاسعار واجود الاصناف .

هل توفر الحكومة ١٨٠ مليون جنيه سنويا ؟

طالبت مرارا بتغيير سياسة تصدير القطن وزراعته بما يعود على الاقتصاد القومى بالفائدة وطالب مصطفى كامل مراد وهو الخبير العالمى فى الاقطان بان علينا ايقاف زراعة الاقطان قصيرة التيلة والاهتمام بزراعة الاقطان طويلة التيلة - وتصدير هذه الاقطان الطويلة للخارج ونستورد اقطان قصيرة التيلة من الخارج كالقطن الامريكى .

ويبلغ ثمن القطن طويل التيلة المصرى فى الخارج حوالى ١٣٥ جنيها للقنطار شعر - والقطن الامريكى يساوى ٩٠ جنيها تقريبا اى ان الفرق بين القنطارين هو حوالى ٤٥ جنيها للقنطار

وبذلك اذا صدرنا ٤ ملايين قنطار قطن طويل التيلة بسعر ١٢٠ جنيها للقنطار . واستوردنا بدلا منها ٤ مليون قنطار قطن امريكى بسعر ٩٠ جنيها للقنطار تربح الدوله من هذه العملية ١٨٠ مليون جنيه ولن يتأثر انتاج الغزل المحلى الذى خصص له حوالى ٤ر١ مليون قنطار قطن طويل التيلة مصرى والباقى وقدره ٤ملايين قنطار قطن امريكى

هل تتحرك الحكومة لهذا الاتجاه السليم ام ان مقترحات المعارضه لا يؤخذ بها !!!

ماكنرو ونافراتيلوفا ملوك التنس عام ١٩٨٤

تصدر جون ماكنرو بطل التنس الامريكى جائزة الجران برى للتنس للمحترفين عام ١٩٨٤ بـ ٣٣٩٢ نقطة

فاز بالجائزة وجاء فى المركز الثالث ايفان ليندل التشيكى وحصل على ٢٧١١ نقطة .

وفى ترتيب ابطال التنس المحترفين لعام ١٩٨٤ جاء جون ماكنرو فى المركز الاول وتلاه جيمى كونرز ثم الثالث ايفان ليندل والرابع ماتس فيلاندر السويدى والخامس اندريه جوميز الاكوادورى والسادس اندرس يارد السويدى .

اما بالنسبة للسيدات فقد تصدرت جائزة الجران برى لاعبة التنس الامريكية المعجزة نافراتيلوفا وجاء الثانية كريس ايفرت الامريكية ايضا وجاءت فى المركز الثالث هانا مندلكوفا التشيكية .

اما بالنسبة لترتيب بطلات التنس المحترفات لعام ١٩٨٤ فقد جاءت فى المرتبة الاولى نافراتيلوفا والثانية كريس ايفرت ثم الامريكية بام شرايفر فى المرتبة الاولى تلفرا ... والثانية التشيكية .



ماكنرو

١

ومع افتتاح معرض الكتاب الدولى

ما هى أزمة الكتاب المصرى ومن المسئول عنها ؟

جلال الحمامصى — احمد بهجت — صلاح منتصر — نعمات أحمد فؤاد

« الكتاب المصرى هو السلعة التي لا يقبل عليها القادرون على شرائها .. بينما يقف الراغبون فيها والمحتاجون اليها عاجزين عن اقتنائها » .. هذا هو التعريف الواقعى المعاصر للكتاب المصرى، بعد أن ارتفعت أسعاره، وتدهور مظهره، وساء توزيعه. وبعد أن تبدلت مواقع الثقافة والثروة على خريطة المجتمع المصرى المعاصر، وباعدت بينهما التطورات السياسية والاجتماعية ..

كبار الكتاب .. والمفكرين يناقشون الأزمة

دراسة اعدها :
رمزى ميخائيل

وصار الكتاب مشكلة تتناولها أقلام الكتاب والصحفيين، ويتحدث عنها جمهور القراء، وتشغل بال المسئولين. وتصل المسألة الى حد ان القيادة السياسية العليا للدولة، تشغلها، وتطلب سرعة علاجها ..

في حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، يوم ٢٦ فبراير ١٩٨٤، قال الرئيس حسنى مبارك: ان لقاءنا في رحاب الفكر والفن والادب، يطرح علينا جميعا قضية يجب أن نوليها ما تستحقه من الاهتمام والرعاية. وهي قضية الكتاب المصرى، سواء من حيث توفير وسائل طبعه ونشره، أو جعله في متناول جماهير الشعب الكادحة، وفتح الأسواق الخارجية امامه بلا عقبات. وتلك مهمة تتطلب جهدا مركزا من الاجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية وروابط الكتاب والادباء.

واستطرد الرئيس قائلا: واتمنى أن أتلقى دراسة شاملة تشترك في وضعها تلك المؤسسات جميعا خلال ثلاثة أشهر، حتى يمكن وضع خطة متكاملة للنهوض بالكتاب المصرى، واعادته الى المكانة التي كان يحتلها في الوطن العربي على امتداده وفي شتى ربوع القارة الافريقية. وفي كل أنحاء العالم الثالث.

الثقافة والرياضة

وجاءت كلمات الرئيس هذه، ردا على الخطاب الذي ألقاه ثروت أباظة، رئيس اتحاد الكتاب، نيابة عن الفائزين بجوائز الدولة. وقال فيه: لن تكون ثقافة الا بكتاب، ولن يكون هناك ثقافة حتى يكون هناك كتاب. وانا نرى الكتاب في أيامنا ينزوي خجلانا محجوبا بضباب الغوغائية والجهالة.

وأعرب ثروت أباظة عن أسفه لاختفاء المكتبات العامة، بعد أن كانت في كل عاصمة واقليم. ووجه حديثه الى السيد الرئيس قائلا: انا واثقون أنكم كما رعيتم الرياضة، وهي صلاح الابدان، سترعون الثقافة وهي صلاح الرؤوس. انه لشيء عظيم أن تنتشر النوادي الرياضية في القرى، ولكن الأعظم والأخلد والأبقى على الزمان، أن تنتشر المكتبات في هذه النوادي ..

وفي أثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك لمؤسسة «أخبار اليوم»، في يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤، تحدث جمال الغيطاني عن مشكلة الكتاب. وقال ان ارسال نسخة واحدة أو أكثر من أي كتاب للخارج، يستدعي الحصول على ١٣ موافقة من ١٣ جهة. وهو اجراء استجد في السنوات الاخيرة. وطالب المحرر باطلاق حرية تصدير الكتب لأن دور مصر الحضاري مرتبط بالكتاب وبالمجلة في العالم العربي».

وكان رد الرئيس أن مشكلة الكتاب متعلقة بأوضاع أخرى كثيرة، وأن مجلس الوزراء سيبحث حلها قريبا. وأكد الرئيس حرصه على بقاء الريادة لمصر في الكتاب والصحافة وأي مجال تستطيع. وطلب الرئيس قصر اجراءات تصدير الكتاب على جهة واحدة مع تسهيلها. وقد بدأ مجلس الوزراء بحث المشكلة فعلا.

وكان رأي ثروت أباظة، وملاحظة جمال الغيطاني، حلقة في سلسلة طويلة من آراء الكتاب والمتخصصين التي طرحت في الندوات العلمية، وأثيرت على صفحات الصحف العامة والمتخصصة.

الكتاب والصحفيون أمانة الكلمة

جلال الدين الحمامصي، يتناول جانبا حساسا في مسألة التأليف هو أمانة الكلمة وصدقها، ويقول: انا في حاجة الى دور نشر لا تتعامل مع الكذابين من الكتاب، ولا تسمح بأن يصل الكذب الى القراء حتى لا تسمم عقولهم .. بل اننا في حاجة الى قراء اذا قرأوا لكاتب كاذب مرة انصرفوا عن متابعة قراءته احتراما لعقولهم وفكرهم. اننا نطالب بالمزيد من أمانة الكلمة، وصولا منا جميعا، في النهاية، الى مجتمع، لا مكان فيه لكاتب كاذب، لا يحترم أمانة الكلمة، بل يهدف الى الاثراء.

صلاح الدين البستانى

عبد الرحمن الشرقاوي، يقول: من قبل كان النشر كله مهنة حرة ودور النشر يملكها في مصر افراد .. ومع ذلك استطاع الكتاب المصري أن يصل الى كل مكان فيه قارىء للغة العربية حتى أمريكا اللاتينية !! .. أما اليوم، والدولة تملك أكبر دور للنشر، فان العالم العربي يشكو من غياب الكتاب المصري. والناشر المصري مرهق بأعباء الجمارك على الورق ومواد الطباعة، لأن الجمارك تعامل الثقافة كما لو كانت مادة ترف لا مادة حياة ..

وأنا لا أطالب الدولة بأن تدعم الكتاب، ولو طالبتها لما عدوت المطالبة بما هو واجب عليها لعقول المواطنين وقلوبهم وأذواقهم. ولكني أطالبها أن تعفي من الجمارك كل ما تستورده لاصدار الكتب .. وسترى الدولة بعد حين أنها هي الرابحة، لانها ستكسب المواطن المتنور المتحضر ..

الدكتور عبد الحميد يونس، يرى أن المرحلة التي نعيشها الآن، تشهد خللا في التوازن بين الكتاب وبين سائر وسائل الاتصال. وان الكثيرين من المتعلمين لم يتعودوا على القراءة باعتبارها الغذاء النفسي والفكري الذي يحافظ على التوازن الانساني للفرد والجماعة، وهو الثقافة.

ويطالب الكاتب بالعناية بالمكتبات العامة، وخفض أسعار الاعلان عن الكتاب في الصحف، وتيسير وسائل انتاج الكتاب، ومحاربة تزويره، ويكرر دعوته بوجوب الدعم الخاص للكتاب.

المؤلف

يوسف جوهر، يرى أن الكتاب في نظر الناشر هو الحبر والورق والطباعة والاستيراد والتصدير والتسويق .. وفي نظري أن الكتاب هو المؤلف. واذا كنت أزعم أن المؤلف هو الدجاجة التي تبيض للناشر ذهبا، ففي ظني أن كثيرا من الدجاج لحقه السقم من سوء التغذية ورداءة المعاملة .. وفي بلد الاربعين مليونا ننفق على الكتاب في عام، ما ننفقه على الجوز واللوز وقمر الدين في شهر! .. ووزارة التموين تحاول جاهدة ايجاد منافذ لتوزيع السلع. وأحلم أن تتنافس وزارة الثقافة، ووزارة التموين ..

كامل زهيري، يقول ان أقبح شيء يحمله الطفل المصري هو الكتاب. وليس من المفهوم حتى الآن سبب كراهية وزارة التربية والتعليم للفنون الجميلة. رغم أن الطفل المصري موهوب بالطبيعة وبالوراثة. ولم نشترك في أي معرض دولي لرسوم الأطفال، الا وحصل الطفل المصري على الجوائز الأولى. فهل يولد المصري فنانا ثم نقتله بعد ذلك؟! ..

بين مصر والسودان

الدكتور عاطف العراقي، يعتقد أننا مقبلون على عصر الركود الثقافي. ان ثقافة مصر في ماضيه القريب أفضل ألف مرة من الثقافة في مصر الآن. كان الناس يتسابقون على الفكر والأدب من أي مكان، أما الآن فلا حديث لهم الا عن المسلسلات التليفزيونية التي تؤدي الى اصابة الانسان بالتخلف العقلي، لانها تمثل تفاهة الظلام.

والمخرج من هذه الازمة هو الانفتاح على كل تيارات الفكر الغربي، وهو ما فعلته مصر منذ ما يقرب من نصف قرن، في عصر التنوير. ولا أمل في أن تستعيد مصر مكانتها الثقافية الا بتشجيع الترجمة والكتاب، ودعمه كما ندعم رغيف الخبز .. وينبغي مساندة الدولة للكتب الثقافية في مصر والسودان، وتشجيع تداولها وانتقالها بينهما، فان هذا يعتبر تدعيما للتكامل بينهما.

الدكتور عبد العظيم أنيس، يعتبر أن احتياج المجتمع لكثير من الكتب التي تصدر، أقل من احتياجه لكتب لا تصدر على الاطلاق. وينبغي تشكيل لجنة قومية تمثل كل الاتجاهات الفكرية ومؤسسات الدولة المعنية بالكتاب، تقوم بتحديد احتياجات المجتمع من الكتب وأولوياتها وتضع الخطوط العامة لسياسة النشر لتلتزم بها مؤسسات الدولة وتسترشد بها مؤسسات القطاع الخاص.

ويجب أن تتحمل الدولة أعباء خسائر مادية، في سبيل وصول الكتاب الى أكبر عدد ممكن من الناس. ولابد من تنظيم وتنشيط عملية تسويق الكتاب لينتشر في الأسواق العربية.

الدكتورة نعمات احمد فؤاد ترى أن قيود الرقابة المالية المستحدثة على تصدير الكتاب المصري، فخ وقعت فيه مصر، ليمرح تجار لبنان وتفرح السوق السوداء في بيروت! وتؤكد انه ليس بين المصريين صاحب مصلحة في تهريب النقد، لأنه ليس له بلد آخر. ولأن دورة رأس المال داخل مصر تتطلبه.

وتناشد الكاتبة المسئولين: ارفعوا الوصاية عن الكاتب والكتاب المصريين. لابد من دعم الترجمة، فان تكلفتها اليوم لا ينهض بها ناشر فرد. أبيدوا المسلسلات التافهة المستوردة الرمزية. وتوضح أن المسألة ليست النقود وحدها، بل الاحباط الذي أصاب المثقف المصري! ..

ضيق الزمان والمكان

صلاح منتصر، يرى أن مصيبة الكتاب لها شقان: صناعة الكتاب وتوسيع دائرة القراء. اذ لا معنى لازدهار صناعة لا تلقى قارئا .. صناعة الكتاب مسألة مادية. أما قراءة الكتاب فمسألة تربوية، يتم اعداد المواطن لها في المدرسة والاسرة والشارع ووسائل الاعلام.

كان من حسن حظنا انا نشأنا على آباء نرى الكتاب بين أيديهم. وكانت الحياة تتسع من حيث الزمان والمكان للقراءة في البيت. أما اليوم فقد امتصت متاعب الحياة أكثر الوقت. واستولى التليفزيون على بقيته! لكن هناك متسع في البيت للانزواء في غرفة برفقة كتاب. أما اليوم، فقد ضاقت أكثر البيوت، حتى لم يعد بها مكان للقراءة .. وبين ضيق الزمان والمكان تزداد أزمة القراءة في مصر! ..

أحمد بهجت، يقول انه عندما يتصل الامر بالثقافة، يجب أن تنحي الدولة جانب الربح مؤقتا، حتى تضمن النفوذ والتأثير المادي فيما بعد. قضية الكتاب اذن لا يجب أن يحلها تفكير موظف أو بيروقراطي، انما نريد فكرا سياسيا يتصدى لها. ليخرج بها من الازمات والمتاهات التي تشبه حبلا ربطنا به أقدامنا وأيدينا، ثم رحنا نشكو أننا لا نجري كالامم الاخرى، وأن الاقل منا قد سبقنا! .

حلمي محمد القاعود، يقول انه يمكن لأي مسئول عن الثقافة سليم التفكير أن يدرك ببساطة شديدة أن ميزانية أحد النوادي الرياضية في مدينة القاهرة، يمكن أن تحل مشكلة الكتاب الى الابد، فتوفر أحدث الآلات، وأفخم الأوراق وأمهر العمال والفنيين، وتقدم الكتاب للكبار والصغار بأسعار رخيصة، وتفتح طاقات النور في العقول، فتنمو قيم الحق والخير والعدل والجمال والذوق الرفيع وتجف مجاري الضحالة والزيف والتخلف والسماجة، التي نمت وفقا لطقوس الايام الرديئة ..

ان الذين يتصورون أن رعاية قدم لاعب كرة، أو حنجرة مطربة ناشئة، أو فيلم ساقط هابط، أهم من تجميل الوجه الحضاري للوطن. ممثلا في العلم والكتاب، انما ينتمون لجنس آخر لا أسميه، وإن كانت قد تحدثت عنه سورة الجمعة.

الدكتور احمد عثمان، يرى أن أهم مشكلة تواجه الكتاب هي الخلل الاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على بنية المجتمع. اذا ظهرت على السطح فئة تتحكم في مقدرات الشعب الاقتصادية، جمعت ثرواتها على غير أساس من علم أو فكر .. لذلك تجد أن مليونيرات مصر لا يتمتعون بحس حضاري، ولا يسهمون بأموالهم في المجال الثقافي، بينما مليونيرات أوربا يبنون المدارس والجامعات، ويرصدون المنح والمكافآت الضخمة للمتميزين في مجالات الابداع العلمي والادبي.

الديمقراطيه والكتاب

صلاح الدين البستاني، يرى أن أقرب وصف لمشكلة الكتاب هي أنها مشكلة تأشيرة الخروج .. في البلاد التي حظيت بجرعة كافية من الديمقراطيه، يخرج الانسان من بلاده كأنه يخرج من بيته. وفي بلاد أخرى اذا خرج من بيته فهو مراقب حتى يعود اليه. وهو ما يصدق على أوضاع الكتاب المصري منذ الايام.

لقد كان الكتاب المصري من أحسن السلع التصديرية الى الدول العربية وغيرها، الى أن ظهرت رقابة النقد في مصر في الخمسينيات، فخضع الكتاب تحت هذا التيه الجديد، وتسببت قيود النقد والتصدير وكثرة اجراءاتها، في تشجيع تجار الكتب في لبنان والعراق واسرائيل واليابان على تزوير الكتاب المصري والاتجار فيه.

والحل لا يحتاج الى دعم الدولة للكتاب، بل يحتاج الى ترك الكتاب ومستلزمات انتاجه كالطيور المهاجرة تدخل وتخرج دون رقابة أو جمارك، وحرية المنافسة كفيلة بتخفيض سعر الكتاب.

دراسة السوق

سميرة عرابي، تحصر معوقات انتشار الكتاب في انتشار الأمية، وانخفاض دخل الفرد، وقلة عدد المكتبات العامة، وعدم وجود شبكة لتوزيع الكتاب، وانخفاض المستوى الفني للكتاب.

ثم تقول ان دراسة السوق هي المنطلق الاساسي لعملية النشر، ولكنها تكاد تكون غير معروفة لدينا، وتعتمد عملية الاختيار عادة على رأي وذوق المسئول عن النشر. أما أسعار الكتب فهي في ازدياد سريع، ويضاعف المشكلة قيام الناشرين بتغيير الاسعار للطبعة الواحدة كل فترة.

أما مسألة ترويج الكتاب فهي متعثرة، بسبب احجام الناشرين عن الاعلان عن كتبهم لارتفاع أسعار الاعلان، واهمالهم طبع وتوزيع النشرات وقوائم المطبوعات، وافتقارهم الى الموزعين المتمرسين والمدربين، وضعف الحركة النقدية.

وتتعجب خبيرة انتاج وتسويق الكتاب من الدعوة الى اصدار طبعات شعبية، قائلة ان كل ما يصدر في عالمنا العربي من الكتب، هو طبعات شعبية، اذا قورن بما يصدر في الدول الاوربية والامريكية.

وترى ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين في صناعة الكتاب، وتحرير الكتاب من كافة القيود النقدية والجمركية والرقابية، واحياء اتحاد الناشرين العرب، وانشاء شركة عربية لتوزيع الكتاب، وتنظيم تسعيره، ومحاربة تزويره.

البقية العدد القادم

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

نشاط كبير للاحرار فى المحافظات

امانة كفر الشيخ تضع حلولا عملية لمشاكل :

■ القطاع الخاص ■ نقص الخدمات الصحية ■ سوء توزيع الخريجات

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقانون والدستور .

● حريه الفكر والراى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .

كتب ـ محمد السايس :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بكفر الشيخ اجتماعاهاما برئاسة محمد كلش امين الحزب بالمحافظة .. وحضور السيد البسطويسى وكيل الحزب وعادل كمال ابراهيم امين الشباب ومصباح امام امين سيدى سالم وجابر ابراهيم عبد المجيد امين دسوق ..

كما شارك فى الاجتماع عدد كبير من أعضاء الحزب وجمهور كبير من المواطنين الذين قاموا بعرض مشاكلهم ودارت حولها مناقشات موضوعية واسعة .. واقتراحات بالحلول العملية لها ..

خريجات دور المعلمات

وكان على راس القضايا التى ناقشتها الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ مشكلة خريجات دور المعلمات من ابناء المحافظة دفعة ١٩٨٤ واللاتى تم توزيعهن على مدارس تبعد كثيرا عن مناطق اقامتهن ..

وكانت الخريجات قد تقدمن بمذكرة الى امانة الحزب بالمحافظة يشكون من عدم مراعاة جهات التوزيع لمناطق سكن المدرسات وعلى سبيل المثال المدرسات فاطمة المرسى أبو شميشم ـ ونجاح محمد ابراهيم ، وصنية احمد الجبرى ، وعزيزة محمد عبدالفتاح .. من قرية سيدى غازى .. وتم توزيعهن على المدينة الرياضية وهى مسافة تصل الى ٩٠كم .. ويتطلب الوصول اليها استخدام ثلاث مواصلات ..

وقرر الاعضاء فى نهاية الاجتماع ضرورة الاتصال بالمسئولين فى مديرية التربية والتعليم لحل مشكلة هؤلاء المدرسات .

اصحاب المحلات

كما ناقش الاعضاء فى اجتماعهم الشكوى التى تقدم بها اكثر من مائة تاجر من اصحاب محلات البقالة والمطاعم والمشروبات والبوتيكات والمكتبات وغيرها .. والكائنة بشارع السوق السياحى الجديد بمدينة كفر الشيخ والتى تتلخص مشاكلهم فى ان محلاتهم يبلغ مساحة كل منها ٢×٢ متر ، وبالرغم من انها محلات مرخصة من جانب مجلس المدينة الا انهم فوجئوا بصدور أمر ضبط واحضار من النيابة لدفع غرامة تصل الى ١٠٠ جنيه وشهر حبس نتيجة مخالفات غير معروف أسبابها .

وقد اتخذت أمانة الحزب بالمحافظة قرارا بضرورة الاتصال بالمسئولين عن التموين ومجلس المدينة لمراعاة شكاوى المواطنين وتشجيع القطاع الخاص وعدم وضع العراقيل امامه حتى يستطيع أن يقوم بدوره فى النهوض بمستوى الخدمة للمواطنين

الخدمات الصحية

وقد استعرضت الامانة العامة للحزب بمحافظة كفر الشيخ الشكاوى التى وصلت الى الحزب من مستشفى كفر الشيخ العام والتى يشكو فيها المرضى من صعوبة حصولهم على أسرة فى المستشفى لاجراء العمليات الجراحية الا عن طريق اخصائى من العيادات الخاصة بالاضافة الى نقص الدم فى المستشفى وعدم وجود أجهزة لعلاج الفشل الكلوى .

وقامت أمانة الحزب بالمحافظة الاتصال بمدير المستشفى العام لكفر الشيخ لحل المشاكل ..

الحجز الادارى

واخيرا ناقشت امانة الحزب بالمحافظة الشكاوى التى أرسلها اصحاب المقاهى الكبرى والمحلات ، بخصوص عمليات الحجز الادارى ، وطريقة عمل الحجز الادارى وعملية التبديد الادارى وما يصاحبها من اهانة لاصحاب هذه المحلات العامة عند قيامهم بسداد الرسوم المقررة للمصالح الحكومية .

وقد ذكر اصحاب هذه المحلات فى شكواهم الى امانة الحزب بالمحافظه انهم يعاملون عند قيامهم بعملية سداد الرسوم كأنهم مجرمين أو أرباب سوابق ..

وقامت امانة الحزب بالمحافظة بالاتصال بجميع المسئولين وذلك لتذليل هذه العقبات وتشجيع الراسمالية الوطنية التى تساهم بدور فعال فى دفع عجلة التنمية .

وفى نهاية الاجتماع اعلن محمد كلش امين الحزب بالمحافظة ، ان الامانة العامة للحزب سوف تقوم بدراسة كل شكاوى المواطنين وسرعة حلها وعرضها على المسئولين فى المحافظة وان الحزب يفتح ابوابه للمواطنين ليلا ونهارا ، وانه سوف يبذل اقصى جهد ممكن لحل مشاكل جماهير كفر الشيخ .

تحت القبة

الاحرار فى مجلس الشورى يطلبون الغاء تمليك المساكن الاقتصادية

١٠ ملايين جنيه لايواء مليون مواطن

لماذا يتعسر تنفيذ الخطة الخمسية للاسكان

● فى الاسبوع الماضى دارت المناقشات فى مجلس الشورى عن ازمه الاسكان .. اعلن خلالها نواب حزب الاحرار داخل المجلس ان مشكلة الاسكان مشكلة مزمنة يزداد تعقدها يوما بعد يوم ، نتيجة الانفجار السكانى وعدم الوفاء بالتزامات وزارتى التخطيط والاسكان بالمستهدف فى الخطة من الوحدات المنصوص عليها .

واثار ممثلو حزب الاحرار تحت القبة .. ان الدولة فى خطتها الخمسية ستبنى ٨٠٠ الف وحدة على مدار الخمس السنوات وان هذا الرقم يحتاج الى مراجعة حسابية لهذا التقدير اذ ان طاقة شركات المقاولات .. البشرية والمادية ، من ناحية العمال والامكانيات لا تستطيع تنفيذ هذا العدد وتحقيق المستهدف سنويا من الخطة وقدره ١٦٠ الف وحدة .

والدليل على ذلك ان ما تم انشاؤه خلال الفترة المتبقية من الخطة الخمسية والتى قاربت على منتصفها لم يتعد ٢٠٠ الف وحدة خلال سنتين ونصف سنة !! اى بمعدل ٨٠ الف وحدة سنويا فقط !!

وحلا لهذه المشكلة اقترح ممثلو حزب الاحرار :

● ● ضرورة استكمال المبانى التى تمت والوحدات السكنية التى انشئت خلال الخطتين الخمسيتين الاخيرة وما قبلها . وعدد الوحدات تصل فى مجموعها الى ٢٠٠ الف وحدة على مستوى الجمهورية .. وهذا يحتاج الى مبلغ ١٠ ملايين جنيه مطلوب سرعة تدبيره ..

● ● عدم السماح لاى مصنع او شركة باقامة منشآتها الا مع تدبير مساكن لعامليها داخل اطار هذه الرقعة المسموح بها وان تكون فى منطقة صحراوية ..

● ● ضرورة الحفاظ على الارض الزراعية والاتجاه نحو الصحراء لا بد من انشاءات جديدة مع تيسير اقامة الخدمات والمرافق

● ● محاولة ميكنة الاجهزة اللازمة لمواد البناء وتصنيعها محليا كلما امكن ذلك ..

● ● ضرورة انشاء صندوق للاسكان على مستوى الجمهورية ، يسهم فيه كل فرد وفقا لموارده المالية ، وان تخصص حصيلته للاسهام فى حل المشكلة ..

● ● الغاء نظام التمليك الغاء تاما بالنسبة للاسكان الاقتصادى .

وجعل الايجار بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ من دخل الفرد الاساسى حتى يتمكن من مواجهة متطلباته .

شباب الاحرار فى اليونان

اثينا ـ ـ تامر عسران :

عقد وفد شباب الاحرار .. المكون من المهندس تامر عسران الديب رئيس لجنة شباب الحزب وعضو الامانة العامة للجنة اعادة بناء الحزب والمهندس محمد فريد زكريا مسئول النشاط السياسى بلجنة الشباب وعضو الامانة العامة والسيد محمد الروبى المحامى امين سر لجنة الشباب والسيد صلاح درويش امين السر المساعد للجنة .. عدة لقاءات سياسية هامة مع شباب الاحزاب اليونانية .

تامر عسران وطاهر خليفة ومدير علاقات الشباب



وفد نسباب الاحرار والمسئولين عن المنظمه الاوليه للاوند

وقد تم ذلك خلال الزيارة الرسمية التى قام بها الوفد الى اليونان بهدف توطيد العلاقات بين الشباب المصرى والشباب اليونانى عن طريق عقد عدة بروتوكولات بين الاحزاب الديمقراطية واحزاب الاحرار فى البلدين ..

واليونان بلد ذو حضارة عريقة متاصلة الديمقراطية بل ان كلمة ديمقراطية قد اشتقت من اللغة الاغريقية (اليونانية القديمة) . وقد بدأت الحركة الديمقراطية الحديثة باليونان منذ عام ١٩٧٧ م بعد انتهاء حكم الجنرالات اى مع بداية تكوين الاحزاب المصرية . (بدأت الاحزاب المصرية عام ١٩٧٦) مما أدى الى تشابه الظروف بين البلدين مع فارق الممارسة .

مع شباب الحزب الديمقراطى اليونانى :

وقد بدأ وفد شباب الاحرار لقاءاته فى اليونان بالالتقاء مع منظمة شباب الحزب الديمقراطى المعارض وذلك للتشابه التام بينه فى الفكر والاتجاه فالحزب الديمقراطى اليونانى يمثل اليمين وله ١١٠ مقاعد .

وقد ادار الحديث من الجانب اليونانى ستاسيو بولس رئيس العلاقات الخارجية لمنظمة شباب الحزب الديمقراطى اليونانى ، وقد تناول الجانبان التكوينات المختلفة لمنظمة الشباب وكيفية انتشارها ومعاناة الشباب المعارض من المعاملة غير المتساوية بين الشباب الذى يمارس السياسة . وقد حضر الاجتماع رئيس منظمة الشباب اليونانية وأكد ان الشباب يشغل مناصب مختلفة ابتداء من اللجنة المركزية للحزب وحتى اللجان النوعية والفرعية ..

لقاء الشباب بالحزب الحاكم اليونانى :

هذا وقد التقى وفد الشباب بشباب الحزب الحاكم بقصد التعرف على كيفية معالجة الحزب للامور المختلفة خاصة ان الحزب الديمقراطى كان يتولى امور البلاد من قبل ، وكان النظام اقتصاديا حرا .

وقد تحدث مدير العلاقات الخارجية بمنظمة شباب الحزب الحاكم (الباسوك) مؤكدا ان الحزب يسير فى طريق تطبيق برنامجه لا يوجد بينه وبين الحزب الشيوعى اى اتفاق الا فى بعض القضايا التى قد تتفق فيها وجهات النظر .

وعن دور الشباب فى وصول الحزب الى الحكم يقول مدير العلاقات الخارجية بحزب الباسوك لقد لعب الشباب دورا فعالا فى حصول الحزب على ١٧٧ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب اليونانى .. وهذا وقد أكد ان الحزب يفصل بين الاجهزة الحاكمة كانظمة قومية وبين الحركة السياسية للحزب

شباب الاحرار عضو فى المنظمة الدولية :

هذا وقد التقى اعضاء وفد الشباب المصرى بالسيد اناجنو ستاكوس نائب رئيس المنظمة الدولية لاتحاد شباب احزاب المحافظين والديمقراطيين والاحرار الا وهى المنظمة التى تضم شباب ١٢ منظمة شبابية من البلاد الاوربية وفى اللقاء تناول الشباب عدة موضوعات هامة منها اهميه تحرك الشبابى الدولى من أجل حل المشاكل المختلفة التى تعترض طريق السلام العالمى وتهدد العالم بالانفجار وقد اكد نائب رئيس المنظمة والمسئول عن منطقة حوض البحر المتوسط ترحيبه بانضمام شباب أحرار مصر ..

استقبال شباب الاحرار بالقادة :

هذا وقد استقبل السيد عمر البرعى سفير مصر فى اليونان أعضاء وفد الشباب مرحبا بهم مؤكدا ان السفارة المصرية تفتح أبوابها لكل شباب مصر وهى فى ذلك تقوم بواجبها كممثلة لشعب مصر ، تقدم له كل معونة ومساعدة وأكد سعادته بالنتائج الطيبة والحوار الجيد الذى قام به الشباب من أجل تنمية التجربة الديمقراطية .

هذا وشكر أعضاء الوفد السيد السفير على المجهود الذى بذلته السفارة من أجل انجاح مساعى الوفد وقد خص الوفد بالشكر الدكتور طاهر أحمد خليفة المستشار السياسى للسفارة المجهود المكثف الذى قام به اثناء قيام الوفد بمهمته

لقاء بالعاملين المصريين فى اليونان :

هذا وقد التقى اعضاء الوفد اثناء تواجدهم باليونان بالكثير من العاملين المصريين ، وقد اعلنوا جميعا شكواهم المستمرة من السفارة وقال بعضهم متندرا « اننا لا نذهب الى السفارة الا لكى تدفع فلوس » من أجل ذلك لا نحب أن نذهب

وبنقل مشاكل العاملين الى د. احمد عبدالوهاب قنصل مصر باليونان أكد ان مفهوم الخدمة التى تقدمها السفارة أو القنصلية للمصريين فى اليونان يختلف من فرد لاخر فمثلا عندما يحتلف عامل مصرى مع صاحب العمل ويكون وضع هذا العامل غير قانونى ماذا ماذا استطيع أن افعل له . وقد طالب الوفد بأن تراعى الدولة الحالة الاقتصادية للعمال ولا تكون الاجراءات التى يقوم بها العمال من أجل تجديد وثائقهم الرسمية باهظة التكلفة .

ومن جانب اخر فقد كون المصريون العاملون باليونان فريقا لكرة القدم يمثل مصر فى دورى الشباب فى اليونان . والجدير بالذكر أن هذا الفريق مرشح للفوز بدورى شباب المناطق يتم بعد ذلك دخوله الى دورى المرحلة الثانية فالدورى العام الدولى .

هذا ويؤكد اعضاء وفد الشباب ان هذا اللقاء السياسى هو البداية لسلسلة من اللقاءات السياسية الهامة مع الشباب فى مختلف الدول العربية والاجنبية تأصيلا للفكر الديمقراطى والسعى الجاد من أجل السلام .

هذه الصفحة

اخى عضو حزب الاحرار فى كل مدينه او قريه مصريه خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحه من اجلك .. وتستهدف متابعة نشاطك الحزبى .. وطرح مشاكل الجماهير فى موقعك .. ونقل اخبارك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الاخرى .. واتاحة الفرصة امامك لابداء رايك فى القضايا الوطنية والقومية ، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده .

ونحن فى انتظار رسائلك .

مجتمع الاحرار

● أحمد القليبى وكيل الحزب بالقاهرة يهنىء ابن شقيقه ياسر عماد الدين بعيد ميلاده السعيد . الف مبروك .

● حسنى رضوان رئيس لجنة السياحة يهنىء عبدالفضيل البغدادى بالقوات المسلحة بعقد قرانه السعيد ... الف مبروك

● هشام طنطاوى يهنىء د. ثروت أبو عرب بالمولود الجديد « أحمد » وعقبال ١٠٠ سنة

● عادل المراغى امين لجنة المهنيين يتقدم بالتهانى القلبية الى سيد محروس لسلامة عودته من الخارج ويتمنى له دوام التوفيق .

● عادل مكين المسلمى امين لجنة العمال يهنىء عصام فهمى رجب لسلامة عودته من الخارج ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح

● شاديه الشيخ تهنىء مروة ونهال سميح عبدالرحيم بعيد ميلادهما السعيد والف مبروك .

عزاء

رئيس حزب الاحرار والسكرتير العام وأمناء المحافظات وامناء الاقسام والمراكز ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد

محمود فتحى ابو ستة

امين شباب الحزب بالمنوفية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انتخابات اللجان الرئيسية بحزب الاحرار

● اجتمعت امانة لجنة اعادة تنظيم الحزب برئاسة مراد السطاوى رئيس الحزب بالانابة مساء الاربعاء الماضى لانتخاب رؤساء اللجان النوعية ، وقد اسفرت عملية الانتخاب عن انتخاب رؤساء اللجان التنظيمية والتخصصية والجماهيرية كالاتى :

● اللواء عثمان رضوان رئيسا للجنة شئون العضوية ..

● الحمزة دعبس المحامى رئيسا للجنة الدعوة والفكر ..

● اسحق فرج المحامى رئيسا للجنة المخالفات النظامية ..

● مهندس محمد فريد زكريا رئيسا للجنة السياسات الداخلية والخارجية ..

● اللواء زغلول شلبى رئيسا للجنة الامن القومى ..

● محيى الدين القندور رئيسا للجنة الشئون المالية والاقتصادية والتخطيط ..

● احمد عبد المنعم رئيسا للجنة التجارة والتموين

● المهندس محمود فوزى رئيسا للجنة الزراعة والثروة الحيوانية والرى ..

● المهندس احمد الحسنى رئيسا للجنة الصناعة والثروة المعدنية والبترول ..

● صلاح الفولى رئيسا للجنة الطاقة الكهربائية ..

● عادل درقام رئيسا للجنة النقل والمواصلات ..

● حسنى عبد الحكيم رضوان رئيسا للجنة السياحة والطيران

● احمد القليبى رئيسا للجنة التعليم والبحث العلمى والجامعات

● رجاء رشاد المحامية رئيسا للجنة الاسكان والتعمير ..

● د. محمد طباله رئيسا للجنة الصحية ..

● حلمى سالم رئيسا للجنة الشئون الاجتماعية والتامينات

● مراد السبطاوى رئيسا للجنة الثقافة والاعلام ..

● محمد عبد السميع رمضان المحامى رئيسا للجنة التشريعية

● عبد الله القوابى رئيسا للجنة شئون الاوقاف

● مصطفى كامل محمد رئيسا للجنة القوى العاملة والتدريب

● على حسن على رئيسا للجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية

● لواء دكتور عونى ياسين رئيسا للجنة التنمية الادارية

● كما تم انتخاب رؤساء اللجان للقطاعات الجماهيرية

● رجاء رشاد رئيسا للجنة المرأة ..

● مهندس تامر عسران رئيسا للجنة الشباب ..

● عادل المراغى المحامى رئيسا للجنة المهنيين

● حسن فشر رئيسا للجنة الراسمالية الوطنية والحرفيين

● توفيق لطفى رئيسا للجنة المغتربين ..

● عادل مكين المسلمى رئيسا للجنة العمال ..

تشكيل الامانة العامة والامانات الفرعية بكفر الشيخ

الامانة العامة بالمحافظة

الحاج/ محمد على كلش الامين
السيد/ السيد احمد البسطويسى وكيل
المهندس/ مصباح على محمد امام وكيل
السيد/ مصطفى مصطفى احمد نافع سكرتير
السيد/ جابر ابراهيم عبدالمجيد امين صندوق
السيد/ عادل كمال ابراهيم امين الشباب
السيدة/ زينب عبد العاطى عباس امينة المراة
المهندس/ عبد المجيد محمد البدراوى عضو
الحاج/ احمد على السيد حسين عضو

١ ـ بندر كفر الشيخ

عبد البديع السيد الشناوى
اسماعيل عبد العزيز شلبى
نبيل محمد احمد شريف
عادل كمال ابراهيم
ابراهيم طلحة فرج
محمود مصطفى القلن
وصفى عبد القادر مصطفى
زينب عبد الباقى عباس
مصطفى عبد المنعم الرهامى
محمد محمد السباعى
احمد احمد البرنسى
ابراهيم احمد عبد الوهاب
محمد حمدى ابو سمرة
حسين محمد الصيلحى
محمد محمود الجمل
محسن يوسف الخولى
صلاح الدين عبد الخالق رجب
السيدة فايزة عبد المولى الركيدى

٢ ـ مركز كفر الشيخ

محمد سليمان عبد الخالق
فاروق نمر كلبوش
احمد عبد اللطيف على
عبد الفتاح خميس ابو القمصان
صلاح عبد اللطيف محمد
عبد الرحيم اسماعيل السيد
صابر محمد ابراهيم الخولى
جمال محمد على حمودة
محمد فتح الله ابراهيم خليفة
فتحى بسيونى يوسف

٣ ـ مركز الرياض

محمد على كلش
ياسين حمد الديب
عمر محمد على
رمضان عبد العزيز خليفة
سعد السيد عمر
صبحى خير الله
ابراهيم على طلش
ابراهيم محمد عبده
حسين محمد النادى
عبد النبى محمد عبده

٤ ـ مركز سيدى سالم

مصباح على محمد امام
محمود محمد طلحه
احمد على السيد حسين
صبرى عبد السلام اسماعيل
محمود غريب على ابراهيم
صلاح عبد الفتاح الشريف
عبد الحافظ محمد عبد الحافظ العرابى
عزت رمضان مصطفى
ابراهيم عبد الحميد عبد الغنى صلاح
محمد كمال محمد محمد يوسف

مركز قلين

حسين عبد القادر ابو سن
فهمى محمد فهمى هانى
السيد عبد السلام السيد
بسيونى محمد سيد الاحول
شعبان رشاد ابراهيم
بسيونى عبد الجواد قطب
منصور بدير محمد نصار
رشاد على شلبى
جلال محمد الشافعى

٦ ـ مركز دسوق

جابر عبد المجيد

٧ ـ مركز بيلا

عبد المجيد البدراوى
ابراهيم الشربينى
جمعة عطية حسين
عوض عبد الحميد خميس
المعداوى امين الدسوقى
عبد المنعم أبو المجد على
حامد مصطفى السيد السباعى
عادل العرابى الشربينى
مصطفى احمد ابو زيد على مرعى

٨ مركز الحامول

السيد احمد البسطويسى
عبد السميع ابو الفتوح عزالعرب
عوض احمد البسطويسى
مصطفى يوسف محمد مراد
السيد محمد متولى
عبد المهيمن الهنداوى
محمد عبد الستار حسن
عبد السلام احمد البسطويسى
محمد ابراهيم الدسوقى

٩ ـ مركز بلطيم

محمد عثمان ضيف الله
عبد الفتاح فوزى عبد اللطيف
كامل محمد زاهر
عبد السميع السيد عبد القادر
محمد حسن عاشور
عبد الرحمن جاد الحق عبد الرحمن
سيد احمد الزاهى عطيه
زكى زكى عياد
محمود محمد جالو

١٠ ـ مركز فوه

ابراهيم شفيق محمد علم الدين
خميس محمد رجب الوسام
محمد ابراهيم الشبكشى
محمد السيد ابو مصطفى
محمد يوسف رجب
بسيونى فرج الفرباوى

١١ ـ مركز مطوبس

مصطفى مصطفى نافع
السيد مصطفى ابو زيد
محمد محمد السيد السخاوى
وحيد فؤاد عثمان
اطلال عبد المنعم تاج الدين
السيد فهمى الشعراوى
محمد سعد ربيع
مهدى عبد المحسن محمد
خيرى عبد العزيز رجب
سهير عبد العليم محمد عثمان

خبر من كل محافظة

٢٣ يناير انتخابات الاسكندرية

يوجه حزب الاحرار بالاسكندرية الدعوة للسادة أعضاء الحزب .. للمشاركة فى انتخابات أمانة الحزب .

وقد تحدد يوم ٢٣ يناير لاجراء الانتخابات .

امانه الشباب تنظم رحله الى بور سعيد

قررت أمانة شباب حزب الاحرار بالاسكندرية القيام برحلة الى محافظة بورسعيد يومى ١/٢٤ ـ ١/٢٥ .

صرح بذلك عادل درقام امين شباب الاسكندرية .

دراسة مشاكل السياحة والطيران

عقدت لجنه السياحة والطيران ـ بحزب الاحرار ـ اجتماعا صباح الخميس الماضى برئاسة حسنى عبد الحميد رضوان وعضوية على حسن على وعادل المراغى الوكيلين وبامانة سر حسين المعصراوى .

تم خلال هذا الاجتماع توزيع اختصاصات الاعضاء وتم بحث عدد من المشاكل والقضايا الراهنة والتى تخص مجال السياحة والطيران باعتباره من الموارد الاقتصادية الهامة للدولة .

وتقوم اللجنة حاليا باعداد بيانها للرد على بيان الحكومة مشاركة منها فى مناقشة القضايا القومية فى هذا المجال .

مشكلة الدعم والامن الغذائى

عقد حزب الاحرار بمحافظة المنوفية مساء الثلاثاء الماضى اجتماعا سياسيا برئاسة حسين عبد المقصود المعصراوى أمين الحزب بالمنوفية ..

ناقشت امانة المنوفية مشكلة الدعم وكيفية الوصول به الى مستحقيه من خلال دفع مرتبات الفئات المستفيدة من الدعم .

النادى الادبى ومشاكل الشبان

تم تكوين ناد للادب برئاسة المهندس تامر عسران وعضوية كل من على حسن على ومحمد فريد زكريا وبامانة سر محمود اسماعيل النادى يعقد ندوات دورية .. يحضرها عدد من الشعراء والقصاصين .. كما يتم خلالها مناقشة مشاكل الادباء الشبان ..

رأى المعارضة

ى ارباح هذه المساب بيدا الفرص ، وتشجيع البعثات التكنولوجية فى هذا المجال .

● محو الامية هدف قومى ، تجند من اجله جميع الامكانيات المتاحة :

على الرغم من أن الحديث عن محو الامية حديث معاد ، وجرى على الالسنة حتى قبل الثورة ، ووضعت له الخطط والبرامج ، وفتحت الفصول ، وصدرت القرارات التى تقضى بالا يعين الاميون فى وظائف الحكومة والقطاع العام ، الا بموجب شهادات محو الامية ، بيد أن هذا لم يحقق النتيجة المرجوة . ولعل أهم الاسباب هو عدم اخذ الامر بالجدية الواجبة بل ان الدراسات اثبتت أن نسبة ممن يتعلمون فى المدارس الابتدائية يرتدون الى الامية .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين ان عار الامية يجب أن يمحى من مصر فى اقرب فرصة ممكنة ، وأن نعتبره جميعا هدفا قوميا تجند من أجله جميع الامكانيات ، وتوضع الخطط المدروسة ، وتنفذ بدقة وصرامة ، يشترك فى تنفيذها كل قادر على المساهمة بدور فى ذلك .

واذا كنا نعتبر أن التجنيد خدمة وطنية اجبارية للشباب ، فان من يعفى من التجنيد العسكرى يجب تجنيده لمحو الامية . ونحن نرى امكانية تنفيذ ذلك على الوجه التالى :

- يسجل الاميون فى مجالس الاحياء او القرى لحصرهم .
- يكلف كل خريج ، معفى من التجنيد العسكرى ، بمحو أمية عدد معين من أبناء حيه او قريته من بين المسجلين فى مجالس الاحياء أو القرى ، كما يكلف جميع العاملين فى الحكومة والقطاع العام من الخريجين بمحو أمية عدد من الاميين .
- يترك للخريجين والدارسين حرية اختيار المكان والوقت للدراسة.
- يعقد امتحان دورى جاد ، على مستوى مجالس الحى او القرية ، وبناء على نتيجة الامتحان يسمح للخريج او الخريجة بتسلم العمل ، والا تاخر تسلمه للعمل الى أن يؤدى واجبه القومى .
- تلتزم المنشآت بانشاء فصول لمحو أمية العاملين فيها ، تحت اشراف هيئة متخصصة ، والا يسمح للامى بالالتحاق باى وظيفة أو تثبيته فى عمله الا بعد محو أميته .

مصطفى كامل مراد

جمال عبد الناصر ذكرى .. وتاريخ

بقلم :

احمد القليبى

يحمل الينا شهر يناير من كل عام .. ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وهى ذكرى للتامل .. ومراجعة للنفس .

وجميل أن تحتفل الشعوب بذكرى ميلاد زعمائها .. بدلا ان تحتفل بذكرى وفاتهم !!

وقد اقيمت بهذه المناسبة ، الاحتفالات .. والندوات .. فى الهيئات والاحزاب .. والنقابات .. وكتبت اقلام تؤكد للرجل قيمته السياسية .. وحركته الوطنية الثورية .. ونضاله البطولى ، من اجل امته وشعبه .. على المستوى القومى والعربى .. والعالمى .

وكتبت اقلام اخرى ، تحاول جاهدة ان تضع اعمال جمال عبد الناصر وانجازاته جميعا .. فى سلة المهملات !

يتهمون جمال عبد الناصر ، بانه فى أعقاب هزيمة ١٩٦٧ راح يستعد للمعركة الفاصلة ضد العدو الاسرائيلى .. وانصرف عن الاهتمام بقضايا العمل الداخلى فى مصر .. مما جعل قبضته تبدو اقل احكاما على مجريات الامور فى الحياة اليومية فى مصر .. بعد ان اصبحت فى يد مجموعة من معاونيه .. من اهل الثقة !!

ويتهمون جمال عبد الناصر ، بانه اعلن قبيل وفاته ـ قبوله لمبادرة (روجرز) .. وفسر ذلك بعد تحولا فى موقفه تجاه الولايات المتحدة الامريكية!

ويرى اخرون ان قبول جمال عبدالناصر لهذه المبادرة ، كان خطوة ايجابية ، اراد بها ان يكسب الوقت لبناء حائط الصواريخ ، على طول امتداد قناة السويس .. ليضع حدا لعربدة الطيران الاسرائيلى فى سماء القاهرة .. ويقدم الحماية الكافية للقوات المسلحة المصرية حينما تقوم بتنفيذ خطة العبور المرتقب !

ويزعمون ايضا ان اتصالات معينة ، ربطت بين حركة الضباط الاحرار .. وبين الولايات المتحدة الامريكية ..

بل ويؤكدون ان اتصالات اخرى تمت بين جمال عبد الناصر شخصيا .. وبين بعض الشخصيات الامريكية .. والشخصيات الاسرائيلية .. قبل قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ !!

هذه الاتهامات ، وغيرها .. لم يقم عليها دليل مادى .. يؤكدها .. او ينفيها .. حتى الان .

واليوم ..

وقد امسى جمال عبد الناصر فى ذمة الله .. وفى ذمة التاريخ وحسابه عند ربه ..

فاننا نرجو له من الله الرحمة .. والمغفرة .

ونسأل الله لقادة مصر .. وحكام الامة الاسلامية والعربية .. التوفيق والسداد .. على طريق الحرية .. والرشاد .

مطلوب من الحاكم زرع الثقة مع المواطن

بقلم :

محمد عبد السميع رمضان

تعمدت ان اعبر بلفظ المواطنين بدلا من المحكومين لعدة أسباب منها :

نحن نعيش فى هذه الايام وانظارنا ترنو الى تقدم وتحول كبير نحو الديمقراطية الكاملة ولى الماضى كان التعبير بالمحكومين اقرب الى الصواب من لفظ المواطنين لان الحاكم كان ينظر الى جميع الشعب على أنهم رعايا ويجب ان يظلوا رعايا ومحكومين وان طبقة الحكام من طبقة اخرى .. وانه المتفضل على هذه الفئة من المحكومين وللحقيقة فاننى اقول ان هذه النغمة تغيرت تماما فالحكام الان مثل بقية الشعب لهم نفس الحقوق وعليهم .. بين الحكومة والمواطنين

ومادمنا قد شعرنا بوجودنا وعزتنا وكرامتنا فاننا نتطلع دائما لاستكمال مقومات الحرية الحقيقية وتبادل الثقة من الواجبات ما للحكام .

اول لبنة فى بناء صرح الثقة بين المواطنين والحكومة تبدأ دائما من جانب الحكومة فاذا مدت الحكومة يدها للشعب فالشعب فورا مستعد للاستجابة واذا تقدمت الحكومة شبرا تقدم الشعب ذراعا واذا أتت الحكومة للشعب فانه يذهب اليها هرولا ولا شك ان الحكومة تفهم ان الوسيلة الوحيدة لزرع الثقة بينها وبين الشعب هى كسر حاجز الخوف وتفهم أيضا ان هذا الحاجز يتمثل فى ترسانة القوانين غير الطبيعية . التى تصر على الابقاء عليها وتسبب للمواطنين فزعا رهيبا

اليس من حق الشعب المصرى ان يحكم بقانون طبيعى يطبقه قاضى عادل من داخل السلطة القضائية لحصانته وله حياده .

اليس من حق الشعب المصرى العظيم ان يعيش فى ظل الاحكام العادلة بمنأى عن أى قوانين استثنائية ..

نسمع كثيرا عن مشروع اعادة بناء الانسان المصرى والانسان المصرى لم تهدمه الا بعده عن النظام العادى والحكم عليه بان يعيش فى ظل احكام وقوانين استثنائية وتحت شعارات جوفاء لا تسمن ولا تغنى من جوع .. هل من الاسس السليمة فى الاقتصاد ان تشكل محكمة تحكم الشعب المصرى بمجرد الشبهات .

هل من العدل ان يحاكم الابرياء فى ظل قانون العقوبات ويحكم بادانتهم بقانون يحاسب على النوايا والافكار .

هل من الوطنية ان توضع اموال المواطنين تحت الحراسة لاى سبب ؟

هل يوجد فى العالم كله نظام التحقيق مثل ماهو موجود فى مصر ..

النائب العام والمدعى الاشتراكى النيابة الاداريه الرقابه الاداريه اذا خرج المتهم من تحقيق صحيح وقع فى شباك التحقيق الاخر فيكون بريئا امام النائب العام جانيا امام المدعى الاشتراكى .

مجرد شعار مازال يردده الخائفون من الضوء الذى يبهر اعينهم ويهدد مصالحهم .

وكل محاولة للاصلاح تعتبر فى عرف الثوار رده عن المكاسب الاشتراكية الى أين نحن ذاهبون ان كان طريقنا الى الديمقراطية فيجب اولا ارساء الثقة بين كل من المواطنين والحكومة .

عمر التلمساني يتذكر

١٥

لم يكن هنــاك إتفــاق بيننــا وبين محمــد نجيــب بـل كنـا نميـل اليـه ونتمنى له النجـــاح

عبد الناصر .. كان عضــوا في الاخــوان بعد عودته من الســودان

الضباط الأحـرار إنفصلوا عن الاخـوان عـــام ٤٨

بحجـة أن تعـاليمنا صـعبة القبـول عند بعضـهم

يواصل عمر التلمساني شـهادته امام التاريخ حول حقبة عاشها ما بين السـجن والكفاح من اجل المبـدا والعقيدة .. حقبة سـادها التعتيم على الرأى الاخر .. فبـدت الحيـاة وكانها زاوية واحـدة ورأى واحـد واردة واحدة ..

ان الصوت الاخر والارادة الاخرى هما الدليل القاطع على ان هناك امة تفكر ، وتعيش امة تستطيع ان تقول « لا » للخطـأ ، وتقـول « نعـم » للصواب ، امة ليست في حياتها عصا الراعي التي تفرض مسار القافلة ، وانما توجد القدوة التي تصهر الارادات وتذيبها في بوتقة واحدة مهما اختلفت منابعها ..

فلنستمع الى رأى « عمر التلمســاني » مرة بعـد ان استمعنا دهرا لاراء خصومه في الفكر والعقيدة ، ذلك هو العدل .. وتلك هي الحكمة .

يقول الاستاذ عمر التلمساني، مواصلا حديث الحلقة الماضية :

ظل الهضيبي كما هو لم ينل من مكانته في قلوب الاخوان احد كما ان جمال عبد الناصر لم يحصـل من المستوى على كل مايريد . مكانت محاولة لم تستطع ان تؤثر على البيعة لمضيفته . فرقابة الله فوق كل شيء وبقيت دعوة الاخوان تزداد قوة مع الايام . فالفارق بيننا وبين المعترضين او المعتدين ، اننا نريد بهم خيرا وهم يريدون بنا شرا ، وشتان مابين الهـدفين . ومابين النيتين نية الابقاء ونية الافنـاء ويذهب الغثاء مع تحدر السيل ، ويظهر النبت بعد انحسار المياه فان في ذلك لعبرة لاولي الالباب .

كثيرا مايظن بعض النـاس ان بعض الاحداث قد يكون من ورائه تخطيط وتدبير وتنظيم والحقيقة ان بعض المواقف قد تحدث تلقائيا دون تخطيط سـابق ، فالفرنسيون لم يحتشدوا ولم يخططـوا لتحطيم الباستيل ، ولكنه فساد ومظالم ذلك العهد واعتقادهم ان سجن الباستيل اسوأ مظاهر ذلك البغي والتسلط اثار حفيظة الشـعب الفـرنسي واشعل هذه الحفيظة كتاب الحرية في ذلك العهد . فاندفع العـامة من تلقاء انفسهم الى تحطيم ذلك السجن الذي كانوا يعتبرونه مقبرة الاحرار ثم حدث ماحدث .. وهكذا كانت مظاهرات عابدين ١٩٥٤ . فقد احس الطلبة في الجامعة بمدى الاسراف في خنق الحريات فقاموا يعبرون عن مشاعرهم بمظـاهرة كما هي عادتهم ولم يقبل عبد الناصر هذه الصورة ، واعتبرها تحديا لسلطاته فانطلق عساكره يمنعون المظـاهرة فحصد الرصاص المدوي وقتـل من الطلبة من قتل وجرح من جرح . وانتهى الامر .





ميــل الاخوان لنجيب

هذا كل ماتصوره الناس تخطيطا واصـرارا .. وكل الذي كان من صراع بين عبد الناصر ونجيب امر عرفه العام والخاص من مذكرات السيد ، محمد نجيب ، وكان الاخوان يميلون الى محمد نجيب لما عرفوه فيه من طيبة وعزوف عن القهـر والاعنات وكانوا يحبذون اتجـاهه ويتمنون له النجاح .

وظن عبد الناصر انهـا مؤامرة دبرها فأخذ بعض الضباط الاحرار السـيد محمد نجيب الى خـارج القاهرة واعتدوا عليه بالسـب والضرب ، وتصرفوا معه التصرفات التي وردت في مذكرات بعض اولئك الضباط وكان نجيب يبادلنا شعور الود خاصة بعد ان رأى التـزام الاخوان وطاعتهم لاخوانهم الكبـار يوم ان دعا الشهيد ، عبد القـادر عوده ، مئات الالوف الى الانصراف من عابدين فانصرفوا في دقائق ، وكم تمنى محمد نجيب في ذلك اليوم ان يكون الشعب كله على هذا الغرار في الطاعة والالتزام اذا ماوعى ما ينفعه ويرفع من شانه وعصـرقوني . ليست هناك تفصـيلات ولا اسرار

أكثر مما ذكرت فليصدق من يصدق ولا يصدق من لا يريد ان يصدق .

بداية العلاقة

ان صلة الاخوان المسـلمين بالضباط الاحـرار بدأت في ايام مقاومة الاخوان للانجليز على ضفاف القناة حيث تعارف المرحوم الاستاذ حسن العشماوي وجمال عبد الناصر وكان هذا التعـارف سرا .. وكان الاستاذ حسن العشماوي وسـيلة الاتصال بين الاخوان والضـباط الاحرار .

ويروى المرحوم محسن العشماوي، وقائع هذه الصلة ، مقررا ان جمال عبد الناصر كان ضائقا بقلة معارف هؤلاء الضـباط ، وانه جمعهم من مجالس تحضير الارواح ، وماالبها من هذه الخزعبلات ، واضيف من عندي تاكيدا لهذه الـرواية . ان الاخ الحاج محمد جودة شفاه الله دعاني يوما الى منـزله وكان معي فضيلة المرحوم الاسـتاذ البهي الخولي ، وعند وصولنا الى هناك وجدت حوالي سبعة من الضـباط الاحرار ، لااعرف منهم الا ابراهيم الطحاوي واحمد طعيمة وعقـدت جلسة تحضير ارواح ، والحقيقة انني دهشت لمعرفة الوسـيط عن طريق الروح المسـتحضرة لبعض التفصيلات وكانت الاصوات رفيعـة ومضـايقة للاذن ، ولانني لم اكن اعرف الوسيط اذ دخل والحجـرة مظلمة ، قدرت انه يعرف هـذه التفصيلات فيلقيها كانه موحى بها اليه من تلك الروح ، وكان كل كلام الروح جملة على السيد ، محمـد نجيب ، وفضيلة المرشد الاسـتاذ ، الهضيبي ، .

ثم انفصلت جماعة الضـباط الاحرار عن الاخـوان عام ١٩٤٨ بحجة ان تعاليم الاخـوان وشروط الالتحاق بها ليست سهلة القبول عند البعض منهم ، وكان عبد النـاصر يخفي جانبا من ذخائر معركة القناة عند بعض الاخوان هربا من المسئولية

ثم يتهم غيره بماهم ابرياء منه ولكن كل أجهزة الاعلام الداخليـة والخارجية ساندت عبد الناصر تشجيعا له على المضي في محاربة الاخوان الى ان صدق ان محاربة الاخـوان بطولة ، ولكنها بطولة في ميـدان حبس فرسانه في غياهب السجون . ولما حدث حريق القاهـرة تخلص الضباط الاحرار مما لديهم من قنابل واسلحة ومواد ناسفة بنقلها الى بيت المرحوم حسن العشماوي الذي نقلها بدوره الى عزبة والده بسـيارات المرحوم منير الدله ، وسيارة الحاج صالح ابو رقيق اطال الله حياته .

وفي الايام الاولى من شـهر مارس (اذار) ١٩٥٢ ، فكر عبد النـاصر وبعض الضباط الاحرار في القيـام بانقلاب وتناقش في هذا مع المرحوم حسن العشماوي طويلا .

وفي ينـاير (كانون ثاني) لما قبض على بعض الاخوان قيل انه ضبط في عزبة العشماوي اسـلحة تكفي لنسف القاهرة عشر مرات في حين انه اول من يعرف من وضـع هذه الاسلحة هناك ومن الذي صمم مخابئها واني حقا لفي دهشـة من مثل هذا السلوك ، يقبل العشماوي اخفاء اسلحة الضباط الاحرار عنده انقاذا لهم مما قد يحدث اذا ضبطت عندهم ، والعشـماوي يعلم مدى الخطورة التي يعرض نفسه لها من اجل هؤلاء الضباط ثم تكون هـذه التضحية النبيلة النادرة هي التي يجعلها عبد الناصر دليلا لاتهـام المرحوم الاستاذ حسن العشماوي، توطئة لاتهام الاخوان بانهم متآمرون وليس هذا بالشيء الجديد في سياسة عبد الناصر ، فانه تخلص من شركائه في موقع القيادة واحدا بعد واحد ، ولم يعارضه واحد منهم او يفكران يورد انت لا محالة .

نقض عبد الناصر للاتفاق

كان الاتفاق كما يقول الاستاذ حسن العشماوي انه في حال نجاح الثورة يكلف علي ماهر بتشـكيل وزارة تجري انتخابات نزيهـة ليتولى الشعب حكم نفسه بنفسه . وكان هناك من عارض قيام الانقلاب عن طريق الجيش . لكنها معارضة لم يؤخذ برايها . وكان عبد الناصر يخطط لامبراطورية تفتقت عنهـا احلامه . ولعل هذا من ضيقه باية مخالفة لرايه ايا كان مصدرها .

ولذلك لم تذكر بعد نجاح الانقلاب لكل من شاركوه فيه .. وفي منتصف اغسطس (اب) عام ١٩٥٢ تنكر عبد الناصر لعـلي ماهر ، وحتى ذلك الحين كان الضباط يسمون انقلابهم (حركة) ، ثم طوروا تسميتها الى ثورة وتخاصموا من علي ماهر . وعينوا محمد نجيب رئيسا للوزارة وفي اواخر العام ١٩٥٢ طلب مستر ايفانز المستشار في السـفارة البريطانية في القاهـرة من بعض اصدقائه ان يجمعـوا بينه وبين بعض الاخوان المسـلمين ووقع اختيار المرشد على الاستاذين منير الدله وصالح ابو رقيق . وكلف فضيلة المرشد الاستاذ الهضيبي . المرحوم الاستاذ حسن العشماوي بابلاغ عبد الناصر بما تم .. فرحب جمال وعبد الحكيم عامر بهذا ترحيبا

وبعد هذا اللقاء طلب مستر ايفانز مقابلة المرشد شخصيا ومرة اخرى ابلغ حسن العشماوي عبد الناصر بذلك ، واضيف من عندي انه رغم ذلك كله ، فقد اتهم عبد النـاصر الاخوان بانهم يتصلون من وراء ظهره بالانجليز وفي ١٥ ينـاير (كانون ثاني) ١٩٥٤ اعتقل المرشد ومن معه ، واعلنت صحـفه انهم يتآمرون مع الانجليز ضـد حركة الجيش وطبعا لم يصدق واحد من الشعب هذا ، ولكن عبد النـاصر سار في طريقه الى نهايته ، وحدثت احداث عرفها النـاس .. وهكذا يتضح ان اول اتصال بين الاخوان وعبد الناصر كان في اشرف ميادين التضحية والفـداء .. ولكن كل مابذله الاخوان ، كان عبد الناصر يسطره سـيئات لهم فالتضـحية من جانبنا ، والوفاء شيء لا تيمته عنده .

في كل اوقات تلك الاحداث كنت على صلة دائمة ببعض الضـباط الاحرار في دكان الاخ الحاج محمد جوده تاجر الارز في خان الخليلي وكنت اؤمن وقتها بان عبد الناصر سيضرب الاخوان ضربة مريعـة . تكنت احاول التقريب بين رجـال الانقلاب من ناحية ، وبين الاخوان المختلفين في الرأى ازاء عبد الناصر من ناحية اخرى . وماكان هؤلاء ولا هؤلاء يقدرون هذا المـوقف . وكان الاخـوان يرونني ميالا الى عبد الناصر .. تمتارتد اذا اصطدم عبد الناصر بالاخوان واراد التخلص منهم ان يفعـل معهم مافعله مع الاحزاب . وكان بعض الضـباط الاحرار يحملون ورقة وقع عليها بعض اعضاء الهيئة التاسيسـية للاخوان . يطلبون استبعاد المرشـد الاستاذ الهضيبي ولو الى حين ، وحل مكتب الارشاد وتكوين مكتب جديد كانوا يحملون هذه الورقة ، والحوا في اصرار لاني اعتبر ان التوقيع على هذه الورقة انخلاع من بيعة هي عنقي لله ، على يد فضيلة المرشد رحمه الله ، وكنت اعتبر ان التوقيع على هذه الورقة انضـمام لفريق ضـد فريق . ولم يكن ذلك

ليبدو في خلدي لاني اخ مسلم وعلمت كذلك الى ان الفى اخاه موفيا ببيعتي وترامى الى خلال تلك الايام ان الاخ «عاكف» يعذب في السجن الحربي تعذيبا وحشيا . وبعد صلاة العصر في احد الايام في دكان الحاج محمود جودة تحدثت الى احد الضباط الاحرار في هذه المسالة ولعله السيد محمد عبد الـرحمن حسين)) ولكنه اقسم بصلاته وبالمصحف الذي كان يحمله ان عاكفا لا يعذبه احد في السجن الحـربي وكنت اصدق لولا ما رأيته من حال عاكف عندما اعتقلوني في السجن الحربي في آخر فبراير (شباط) ١٩٥٤ . فقد كان في حالة يرثى لها ولكني حمدت الله ان الرجل لم يكن يبدو عليه اي مظهر من مظاهر الفزع او الجزع .

ان عبد الناصر يعرف عزوفي عن العنف ، ولكن ماحدث بيني وبينه في منزله في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ ورفضي للتوقيع على تلك الورقة ، كان من الاسـباب التي دعت الى الحكم علي بخمس عشرة سـنة واعتقالي عامين اخرين .

عبد الناصر عضو في الاخوان

وحرصا على جمع المعلومات من مصادر متعـددة ، فقد قال الاخ اللواء صلاح شادي في كتـابه (صفحات من التاريخ) ان صلـة جمال عبد الناصر بالاخوان كانت على ثلاث مراحل .

● المرحلة الاولى : بعد عـودة عبد الناصر من العمل في السودان، حيث اتصل به الضابط عبد المنعم عبد الرؤوف الذي اخـذه الى عبد الرحمن السندي وعقد معه بيعة .

● المرحلة الثانية : بعد تعرفه بالمرحوم الصاغ محمـود لبيب عام ١٩٤٤ .

● المرحلة الثالثة : في نهـاية ١٩٥٠ وقد اشتد المرض بالمرحـوم الصـاغ محمود لبيب ، فالتقيت بالضابط صلاح سالم وحـددت ميعادا للقاء الاخ المسـئول عن ضباط الاخـوان بالجيش . وكان اول لقاءاته لعبد الناصر قبل نهاية ١٩٥٠ في مكتب المرحوم حسـن العشماوي .

ومنذ ١٩٤٦ بدأ عبد الناصر في تحويل ولاء الضـباط له من خلف ظهر المرحوم الصاغ محمود لبيب.. وكان انطباع جمال عبد النـاصر عندي (عند اللواء صلاح شادي) في اول لقاء لي معه ، انه رجل قليل الحياء لهدف واضح هو اعادة صلته بالجماعة وزادت الصلة قربا بعد رثاء المرحوم الصاغ محمود لبيب وجرى التعاون بيننا في مجالات شتى في شراء الاسلحة والمعدات التي كنا نعدها لمواجهة الانجليز..



جمال عبد الناصر

فؤاد سراج الدين

محمد نجيب

حسن الهضيبي

حسن العشماوي

وشارك الاخوان في نقل الاسلحة والذخائر التي كانت في منزل عبد الناصر ومجدي حسنين انقاذا لهما من ان تصـل يد التفتيش الى منزليهما فنقلت اسفل جراج عزبة العشماوي باشا .

ويقول الاخ صلاح انهم يشكون ويتوجسـون .. من كل شيء الا جمال عبد الناصر الذي جعل جزاء الاخوان لانقاذه وزملائه سببا في اتهامهم بالتآمر مع الانجليز ضده في يناير (كانون ثاني) ١٩٥٤ .. فالاسلحة التي اعدت لمعونة الثوار ضد الانجليز يقول جمـال عبد الناصر انها اسلحة معـدة ضد الثورة .

وبدأت لقاءات سـرية في منزل الحاج صالح ابو رقيق المستشـار في الجامعة العربية سابقا حضرها المرحوم حسن العشماوي واللـواء صلاح شادي مع عبد الناصر الذي كان يلح في تقديم موعد الانقـلاب .. ومما يلفت النظر في ذلك الحين ويدعو الى العجب الدور الذي تام به السفير الامريكي لاقنـاع فاروق بالتنازل . وفي يوم ٢٠ يوليـو (تموز) ١٩٥٢ تم اللقاء بين عبد الناصر والمرشد في منزل الاسـتاذ صالح ابو رقيق وعقب هذا اللقاء ابدى المرشد عدم ارتياحه لاتجـاه عبد الناصر . وفي يوم ١٣ ينـاير (كانون ثاني) ١٩٥٤ صـدر قرار بحل جماعة الاخوان المسـلمين من مجلس الثورة .. وحدث بعد ذلك ماحدث .

وهنا يعرض سـؤال : هل تمكن عبد الناصر من خداع حسن البنـا ومحمود لبيب وعبد القادر عـودة وصالح ابو رقيق ، وكل من اتصل بهم من الاخوان ؟؟ .

امبراطورية عبد الناصر

لقد كان عبد الناصر شعلة نشاط في صفوف الضباط ، تغري انسـى الناس حرصا على الثقة به .. هناك شخصان سـبرا غور جمـال عبد الناصر منذ اول لقاء لهما به همـا الاستاذ الهضيبي رضوان الله عليه والسيد فؤاد سراج الدين اطال الله حياته .

ان عبد الناصر ماكان يحلم بحكم مصر لكنه كان يريد ان يجعل المنطقة كلهـا امبـراطورية تحت حكمه فغامر بمصر واشعـل مصر وجيش مصر وموارد مصر في سبيل تحقيق ذلك .

انا لسنا اعداء الانقلاب كما يزعم لاننا اكبر من نـاصره . ولولا فضل الله على الاخوان المسلمين لما استطاع عبد الناصر وكل من كان معه ان يكون لهم في التاريخ اسـم او اثر .. ان كل اجهزة الاعلام في مصر وفي الدول الثرية كانت تشيد بعبد الناصر وبقيادته لمصر.. وبانه من قيادة اودت بمصر وبالعـالم الاسلامي بما يعانيه . هل نسـينا حرب بورسعيد ١٩٥٦ وماكنـا معرضين له لولا تدخل ايزنهـاور ورغبته في القضاء على الامبراطورية الانجليزية والفرنسية في هـذه المنطقة . هل نسينا حـرب اليمن وماجلبته علينا من خراب ؟ وهل نسينا هزيمة ١٩٦٧ وما جرته علينا من خزي وعار ؛ هل نسـينا اذلال المصريين وطمس تاريخ السابقين ؟ هل نسينا قصوره واركانه وتخلصه من زملائه ؟ ماذا بقي له بعد ذلك؟ لاشيء الابطولات كاذبة ينسبها اليـه افراد لم يشاركوا في اية حركة من حركات هذا الانقلاب انهم يقبضون الالاف من الجنيهات على اختراع امجاد لا وجود لها الا في عـالم الخيال والاساطير ! لقد كان عبـد الناصر السـبب الاول والاخير في اضعاف اليقظة الاسـلامية وتاخير نتائجها عشرات السنين .

في السجن الحربي

لقد فعل عبد الناصر مع الاخوان مالا يستطيع عقل ان يتصوره .وكانوا يرغمون الابن على ان يشتم اباه وان يبصق في وجهه . وان يبادل الشقيق شقيقته صفعا ولكما والضـباط من حولهما يضحكون هل رأيت مواتا في المشاعر الى هذا الحد .. لتتصوروا سيدة من كرام السيدات عارية الصدر وامامها زجاجة خمر وغيرها كاس وسيجارة .. ترى لي ان اي قاريء ابتلي - لاقدر الله - ان يرى ابنته او اخته او امه او زوجتـه عـارية يعتـدي عليهـا عسكري امام عينيه .. ماذا يكون احساسه الا يتمنى الموت والتقطيع اربا اربا قبل ان يمر بهذا البـلاء المهين البشع . ثم بعد ذلك نجد في مصر من يثني على عبد الناصر !! لو انهم مروا بهذه الشفاعات التي لا امتنا لهم ، لكان لهم راى اخر .. كذلك من الحق ان اقول انني كنت من اقل الاخوان تعذيبـا في السجن الحربي : فكل ما نالني انهم ادخلوني الزنزانة الرقم ٢٤ في السجن الكبير ، وجاء الحلاق ليحلق شعري فارخيت رأسي ليبدأ عمله .. فاذا بصفعة على قفاي وهو يقول : ((اجمد على الارض يا ابن الكلب !)) ، وبعد ان تمت حلاقة رأسي وجدتهم يحضرون حبلا غليظة ولفوها حول جسمي من فخذي الى صدري ، ثم اوقفوني على كرسي وربطوا هذه الحبـال بخطاف مدلى من السقف ، وازالوا الكرسي . فاصبحت معلقا بين سقف الحجرة وارضها وانهالت الكرابيج والشتائم ولم افتح فمي بآهة ، لان ذلك كان يـسـعدهم ، وما كنت حريصا على ذلك .. فلما حمي وقع السياط على مكان واحد ، طلبت منهم ان يضربوا في اماكن متعددة .. وهنا عادت بي الذاكرة الى العام ١٩٢٢ حيث كنت ادرس لابني عابد وفي يدي مسطرة اضربه بها على فخذه كلما اخطأ فلما آلمه الضرب في مكان واحد ، رجاني باكيـا ان اضربه في مكـان اخر فرفضت .. تذكرت هذه الواقعة وان كانت لاتهم القراء . ولكنها زادتني يقينا بان الله لن يترك شيئا بغير حساب وتاكدت من خاتمة هؤلاء الظالمين ولو بعـد حين .

واحة سجن الواحات

وكان سـجن الواحات اكثر سـجن استمتعنا فيه بحرية تصرف واسعة فقد زرعنا الرمل جرجيرا ونجـلا وبلحا وشمامـا وربينا الدواجن من دجاج وارانب واحضر لنا السـيد ((محمد حامد ابو النصر)) خـرافا لنذبحها في عيد الاضحى .. وكنـا نصلي الفرائض جماعة ونصلي الجمعة والعيدين . وكنـا نتبـادل الخطب ودروس الثلاثاء وكنا نتمنى ان تقضى فترة السجن هناك . رغم قسـوة الجو التي تبلغ ٥٢ درجة في الظل صيفا و ٦ درجات تحت الصفر شتاء ورغم كثرة العقـارب والصـلال والحيات فقد ابعدها الله عنا بالمرة

ولكن عز على عبد الناصر ما كنا فيه فوزعنا على سـجون الوجه القبلي . ومرت السنون وامضيت من عمري سبعة عشر عاما في السجون ولست اسفا على ما حدث ، ولكني شاكر كل الشكر ان ابتلى الله على المحنة دون ان احني رأسي لظـالم ، ولان يموت الرجل واقفا مرفوع الرأس امام خصمه افضـل واشرف من ان يموت جاثيا تحت قدميه ، وما لهـا من حكمة تتناقلها الاجيال عن اسماء بنت ابي بكر وهي تحث ابنها عبد الله بن الزبير على الرجولة في مفاوضاته مع الحجاج قائلة : ((ولضربة سيف في عز اكرم الف مرة من ضربة سوط في ذل !!)) .

طرائف سجن قنـا

ومن الطرائف في ذكرياتي ، انني كنت يوما في سـجن قنا ، وكان في السجن مذنب اسمه حجازي ، محكوم عليه باكثر من ثمانين عاما .. وكان كل من في السـجن يتقي شروره : الموظفون والضباط والمسجونون .. وجرى حديث بيني وبينه عن ام كلثوم وكان . يانس الي ، فعلم ان الشبـاب من اغانيها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم تروقني ، واحب سماعها وأويت الى فراشي في مستشفى السجن . وكان هو في المستشفى وبينما كنت مستغرقا في نومي ، خيل الى انني اسمع هذه القصيدة من ام كلثوم واخذت انتبه شيئا فشيئا فاذا بي ارى راديو ترانزستور على المخدة الى جانبي وام كلثوم تشدو بهذه الاغنية . ورأيت احمد حجازي هذا العاتي ، وقـد رفع طرف الناموسية ، واسلك بالجهاز قريبا من اذني .. فراعتني هذه اللفتة العاطفية من سجين يرهبه كل من في السجن وهنا تجلت امامي اساليب الامام الشهيد في اجتـذاب عواطف اقسى القلوب تحجرا ، وتحريكها الى الاحساس بما تفعل ، ايا كان لون هذا الشيء الذي تحققه .. ولو ان الحكومات في كل بلد تعطي نتيجة الدعوة تاخذ طريقا في تقويم الناس عمليا ووجدانيـا ، لكنا على غير ما نحن عليه اليوم ..ولكنها مشيئة الله التي لها في كل تصرفاتها اقدارها تخفى على فطنة اشد الناس ذكاء ، وافرزهم علما وفي كل شيء له آية .

الاثنين القــادم

حلولنا للمشكلات

الاقتصادية والاجتماعية

بدون مقدمات

الرئيس .. والوزراء

يبدو ان هناك اتفاقا بين السادة الوزراء على ان يستهل كل منهم تصريحاته وقرارات بعبـارة او مصطلح ثابت هو : « وفقا لتوجيهات وتعليمات السيد الرئيس » !!

ونظرا لان وزاراتنا كثيرة جدا ، بما يميز مصر عن سائر دول العالم في عدد الوزراء ، كان من الصعب ان يصدر الرئيس حسني مبـارك توجيهـاته في كافة اختصـاصات الوزراء ، التفصيلية ، لتمتد تلك الاختصاصات .

وهذا ، هو السبب المبـاشر والرئيسي ، وراء عدم صدور قرارات السادة الوزراء في العـديد من القضايا الحيوية . ومن هذه القضايا على سبيل المثال :

●● ترك المستشفيات - كل المستشـفيات - بدون رقابة او زيارات مفاجئة ، حقيقية ، يتلاعب فيها الاطباء كيف يشاءون بالمرضى ويترك المارس العام ينفرد بتشخيص المرضى دون اللجوء الى الاخصائي ، الذي يندر تواجده ، بعبارة ادق ، ان المرضى اذا لجاوا الى مستشفياتنا - الموقرة - فعوافي بدن من لا يرحم .. فمتى تصدر التوجيهات ياوزير الصحة ؟!

●● انتهاء (موسم) مراقبة الاسعار ، وعودة جميع السـلع الغذائية الاساسية من لحوم وخضر وفاكهة الى التقدير الشخصي للبائع الذي اطمأن الى عودة مفتشي التموين الى مكاتبهم وصدور تعليمات (تحية) لهم بتهدئة اللعب !

●● جمعيات الاسكان ، امثال جمعية ، صقر قريش ، وغيرها ، التي جمعت ملايين الجنيهـات من الناس منذ اكثر من ثماني سنوات على امل ان يسكنوا في غضـون عامين على الاكثر ، وكلما سالهم احد : متى تاخذ الشقة يقولون لهم قريبا جدا ان شاء الله !

وبالطبع ، تستثمر هذه الاموال وتحصل على فوائد وتربح الجمعيات بدون مجهود ولا عمل واصحابها في مأمن من مسائلة القانون ، فهم اكثر الناس حرصا على الالتزام به

فهل لي ان اسأل المهندس وزير الاسكان ، متى تصدر التوجيهات التي تحمي عشرات الالاف من الاسر التي وقعت في شرك هذه الجمعيات والتي لا تعرف مصـير اموالها ومسكنها وموعد تسلمها له ؟ .

●● كلمة خالصة مني لهؤلاء الابرياء اصحاب الحق لدى الجمعيات الا يقبلوا باسترداد اموالهم التي دفعوها منذ سـنوات ويصرون على حقهم في الشقق ، فهذه الاموال جعلت من اصـحاب بعض هذه الجمعيات ، مليونيرات ، !!

●● القضايا كثيرة ، ولكن الوزراء في انتظار توجيهات .

جمال عبد السميع

العقيــــــــــــدة..!

تعالى بنا أيها القارىء الكريم لنقف وقفة مع اثمن شيء في الوجود يملكه المسلم في حياته وهي العقيدة ..

اعــداد :

صلاح الدين منوفي العناني

ان العقيـدة هي الحصن المنيع الذي يدفع عنـه اعاصير الشك والريبة في اى امر من امور دينه .. وهي النور الذي يكشف له الطريق الى الله .. هي القوة التي تجعله صامدا امام الاحداث لا يهتز ، ولا يتزلزل .. هي العزة وهي القـوة التي تضفي عليه الكرامة والهيبة ، والكرامة والوقار .. هي المرشـد الذي يجعله في يقظة تامة مما يريد به الشيطان ، هـذه هي بعض صفات العقيدة ، عقيدة المسلم ، ولذلك كان الاسلام حريصا ان تظل العقيدة قوية راسخة لانهـا تحمي صاحبها من الخوف .. والزلل ، وتجعله مـعتصما بالله ، فلا يخشى احدا لانها لن تصيبه الا بما قدره الله عليه .

ولنســمع الى موسى وهارون عليهما السـلام وهما يقـولان لرب العزة : ((ربنا اننا نخـاف ان يفرط علينا او ان يطغى)) ، فماذا قال لهما عالم الغيب والشهادة .. ((قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى)) .. وفي الحديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى : ((وما وسعني ارضي ولا سمائي ووسـعني قلب عبدي المؤمن)) ..

فالقلب الممتلىء ايمانا بالله يقف امامه الشيطان عاجزا لا يستطيع ان يتسلل اليه او يلقي عليـه بوساوسه لانه لا سلطان للشيطان على قلب عبد مؤمن لانه قال سبحانه وتعالى ((ان عبادي ليس لك عليهم سلطان)) ، ومع ان الشـيطان لا يملك ان يكيد للمؤمن فانه رغم ذلك لا يتوقف عن محاولات اغوائه واغوائه .. والى هذا اشار النبي صلى الله عليـه وسلم : ((يأتي الشيطان احدكم فيقـول من خلق كذا او كذا ..؟ حتى يقول له : من خلق الله ؟.. فاذا بلغ ذلـك فليستعذ بالله ولينته وليقـل : آمنت بالله)) ..

الداء والدواء

هكذا شخص النبي صلى الله عليه وسلم الداء ووصف الدواء فليس امام وساوس الشـيطان وحربه النفسية الا ان يعتصم الانسـان بربه ويثبت قلبه بالقـرآن الثابت فما تكون وساوسه بعد ذلك ؟ انها كالذبابة تحاول ان تحجب بجناحيها ضوء الشمس او نور القمر وماتكون كيده بازاء قلب امتلأ بتوحيد الله ؟ انه مهما حاول بوسـاوسه ان يغير او يبدل هذه القلوب فان مثله كالعاصف كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وسرعان ماينحدر مخذولا محسورا كرماد اشتدت به الريح في يوم عـاصف او كسراب بقيعة يحسـبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ..

والعقيدة تشعر الانسان دائمـا بقربه من الله وبانه مطلع على وساوس نفسه وخفايا صدره ، انه عليم بذات الصدور ، ..

بل تشعره ايضا بان الله يسمع همسه ونجواه سواء كان وحده او كان يتناجى مع اخرين ، ((ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ، ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينمـا كانوا ثم ينبئهم بما عمـلوا يوم القيامة ، ان الله بكل شيء عليم))

هذه الآية بجلالها وعظيم شأنهـا تملأ قلب المؤمن بمراقبة الله تعالى ، وهيمنة سلطانه واطلاعه على الخفايا والاسرار ومكنون الصدور والاخبار

والحديث عن العقيدة يجرنا الى الاخلاص .. وقد امر الله تعـالى عباده المؤمنين بالاخلاص فقـال للمبعوث رحمـة للعالمين : ((انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبـد الله مخلصا له الدين)) . وفي آية اخرى يقول ((قل الله اعبـد مخلصا له ديني)) . وفي الحديث القدسي : ((الاخـلاص سر من اسراري اودعه قلب من احببت من عبادي لا يطلع عليه ملك من الملائكة فيكتبه ولا شيطان فيفسده)) ..

فالاخلاص هو الروح السارية في الايمان : عقيدة او عبادة او معاملة وبغير الاخلاص تصبح اعمال المسلم مواتا لا روح فيها)) ..

الاخلاص في الدين

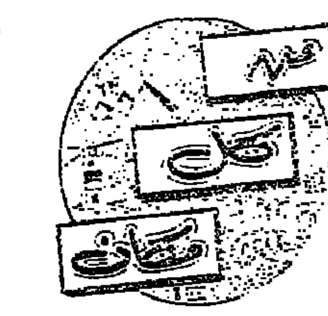
وليس ادل على ذلك من ان الله مدح المخلصين بقوله تعالى : ((الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله ، فاولئك مع المؤمنين .. وسـوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما)) ..

اما معنى الاخلاص فهو ان يقصد العبد بعمله وجه الله وحده لا شريك له .. ومن ثم فقد اوصى الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسـلم ان يصبر مع هؤلاء الـذين قال فيهم ((واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينـة الحياة الدنيـا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هـواه وكان امره فرطا)) ..

وقد اوصى الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين المخلصين خيرا فقال وهو اصـدق القائلين : ((واذا جـاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم)) وكان النبي صلى الله عليه وسـلم يبسط رداءه لهؤلاء ويقـول لهم ((مرحبا بمن اوصـاني ربي بهم خيرا)) ..

اما درجات المخلصين ، فقد بينها النبي صلى الله عليـه وسلم في الحـديث الشريف : ((طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء)) ..

هكذا من الاصل



اتهام رئيس مرفق مياه القاهرة بالتقاعس

المهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة تعرض للهجوم من عدد من نواب المعارضة بسبب ما اسموه التقاعس في توصيل المياه للاحياء الشعبية .

كان رئيس المرفق يرد على النواب خلال جولتهم مع محافظ القاهرة لشبكات المختلفة — مشروعات محطات المياه الجديدة .

●●●

فناء المدرسة يتحول مصب لمياه المجاري

المسئولون بمرفق الصرف الصحي بمحافظة كفر الشيخ قاموا مؤخرا بتحويل فناء مدرسة كفر الجرايدة الى مصب لمياه المجاري بالكفر .

اتهم اصحاب — عربات الكارو — بالكفر ، قوات مرفق المياه ، وقاموا باقتطاع جزء من المدرسة لتحويله الى موقف خاص لعرباتهم .

قاطعوه .. لانه لا يستجيب لطلباتهم

بعض نواب الحزب الوطني بمجلس الشعب قاطعوا الجلسة التي كان يتحدث بها الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم حول أسباب تأخر تسليم الكتب للتلاميذ .

سبب المقاطعة — كما اكد النواب — هو عدم الاستجابة الى طلباتهم التي يتقدمون بها .. وذلك على عكس الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي .

مأساة افغانستان بكلية الاقتصاد

طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اقاموا في الاسبوع الماضي معرضا بالصور لمأساة الشعب الافغاني .. والوان التعذيب التي يلاقيها المجاهدون في السجون الافغانية ... واعمال المقاومة الاسلامية

هذا المعرض يعتبر ضد حكومة كابول . اول معرض يقام في جامعة القاهرة يصور المأساة الافغانية .

لقي المعرض اقبالا شديدا من طلاب الجامعة الذين توافدوا على المعرض .

٨٧٫٩٪ زيادة بوظائف المديرية

٨٧٫٩٪ هي نسبة الزيادة في وظائف مديري العموم عما كانت عليه في عام ١٩٧٧ .

الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أشار — في دراسة أعدها حول العمالة بالقطاع الحكومي — الى ان نسبة العاملين بالحكومة قد زادت الى ١٦٠٪ عما كانت عليه منذ ٣٠ عاما !

الدفع قبل التعليم احيانا !



اشترطت مدرسة — القرابية — الاعدادية بباب الشعرية على التلاميذ دفع مبالغ تتراوح من ١٠ جنيهات الى ٥٠ جنيها كشرط للاستمرار في الدراسة .

هدد الناظر الطلبة غير القادرين بالطرد من المدرسة اذا لم يسددوا هذا المبلغ .

حجة المسئولين عن المدرسة هي اصلاح دورات المياه .

●●●

الدكتور بدران مشرفا على القومسيون الطبي

الدكتور احمد بدران المستشار الطبي لمصر في لندن وامريكا .. تم تعيينه مستشارا لوزير الصحة بدرجة وكيل وزارة .

الدكتور بدران يتولى الاشراف على شئون العلاج بالمجالس الطبية المتخصصة والقومسيون الطبي العام .

●●●

« فيديو » لتسجيل اجتماعات المجلس المحلي

لجنة الاتصالات الخارجية بالمجلس المحلي الشعبي بالقاهرة طالبت بشراء — فيديو — لتسجيل اجتماعات المجلس .

●●●

يطلب تعويضا عن الجراحة الوهمية

اقام رفعت حسين المحامي بدمنهور دعوى مدنية امام محكمة دمنهور ضد جراح مستشفى كوم حمادة الذي اوهم المريض احمد عبد الرازق الذيب باستئصال طحاله .

طلب المحامي تعويضا قدره ١٠ آلاف جنيه .

●●●

اولوية البعثات لاطباء المناطق النائية

يدرس الدكتور صبري زكي وزير الصحة مشروعا ينص على اعطاء اولوية السفر للخارج في البعثات والاعارات للاطباء الذين يقضون فترة تخرجهم في احدى المحافظات النائية .

كشفت مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة عن وجود اخصائيين للرمد والانف والاذن والحنجرة وامراض القلب والعظام بمحافظات الوادي الجديد ومطروح وسيناء ، وهي المحافظات النائية التي سوف يشملها قرار الوزير .

●●●

١٠ ملايين جنيه قيمة الاراضي المعتدى عليها بالقليوبية خلال عام

بلغت قيمة الاراضي التي ازيلت التعديات عنها بمحافظة القليوبية خلال عام ٨٤ عشرة ملايين وربع مليون جنيه .

تضم هذه الاراضي ٦١ فدانا بالقرى و٤٨ الف متر مربع بالمدن .

كان محافظ القليوبية عمر عبد الآخر قد اصدر قرارا بانشاء مكتب لحماية اراضي الدولة .

●●●

نادي الجزيرة يكسب ويرفض سداد ٦ آلاف جنيه
ورفض سداد ٦ آلاف جنيه

رفض مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي سداد ٦٠٠٠ جنيه لمركز الشباب بالجزيرة نظير استغلال ارض سباق الخيل الخاصة بمركز الشباب .

بلغت ايرادات نادي الجزيرة من مراهنات السباق ٢ مليون و٧٧٥ الف جنيه خلال عامي ٨٣ و١٩٨٤ .



نادية الجندي في « منزل تحت الازالة »

لاول مرة تلتقي نادية الجندي مع المخرج عاطف سالم ، وذلك في فيلم « منزل تحت الازالة » .

يتعرض الفيلم لمشاكل سكان المنازل المهددة بالانهيار داخل الاحياء .

تبدأ نادية الجندي تصوير الفيلم بعد ان تنتهي من فيلم « شهد الملكة » الذي يخرجه حسام الدين مصطفى .

●●●

« الرجل والثعبان » داخل المستشفيات

عن التلاعب داخل بعض المستشفيات وكيف يستغل الاطباء متاعب المرضى ، يقدم المخرج — عاطف الطيب — فيلم « الرجل والثعبان » عن قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان .

محمود يس وآثار الحكيم مرشحان لبطولة الفيلم .

●●●

نجوى فؤاد

« العايقة » تصر على اعادة التصوير

برغم انتهاء تصوير فيلم « العايقة والدريسة » منذ اكثر من ستة اشهر وبرغم ان الفيلم قد عرض بالفعل في مهرجان الاسكندرية الاخير وظهر على اشرطة فيديو الا ان منتجة وبطلة الفيلم نجوى فؤاد قررت اعادة تصوير مشاهده الاخيرة مرة اخرى !

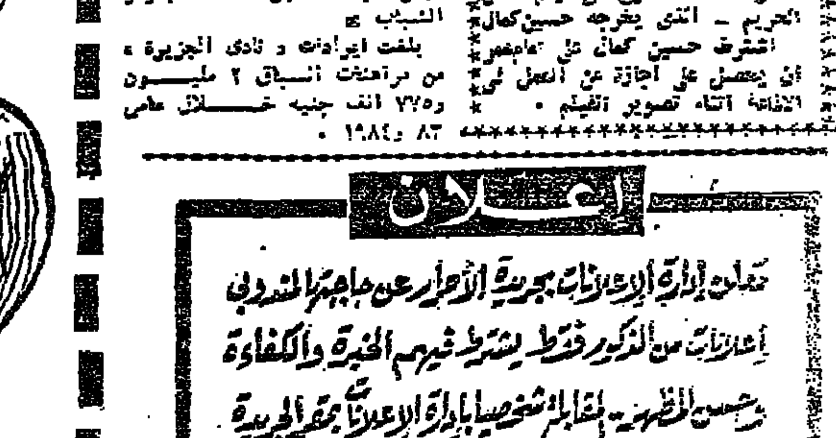
الفيلم عن قصة لاسماعيل ولي الدين اخراج احمد السبعاوي .

●●●

« امام عمر » في قفص الحريم

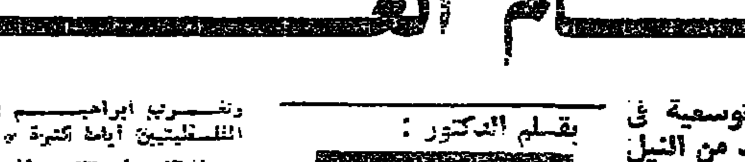
الاذاعي امام عمر الذي اشتهر بتقديم البرامج السينمائية في اذاعة الشرق الاوسط بدأ الشهر الماضي العمل كمساعد مخرج في فيلم قفص الحريم — الذي يخرجه حسين كمال .

اشترط حسين كمال على امام عمر ان يحصل على اجازة عن العمل في الاذاعة اثناء تصوير الفيلم .



هكذا من الداخل

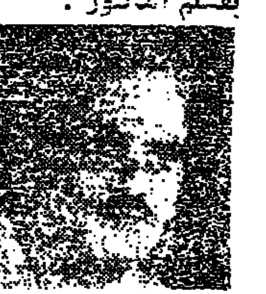
حيلة جديدة قام بها اصحاب المساكن الشعبية بعين الصيرة حيث قاموا باستغلال الشوارع المحيطة بالمساكن ببناء اضافات الى الشقق التي يقطنون بها .



اوهام الغاصبين ..

لا يمنع مانع من ان تكون للصهيونية اطماع توسعية في المنطقة .. وان تكون لاسرائيل احلام في مملكة تمتد من النيل الى الفرات ، ولكن على اساس استعماري بحت وطبقا لسياسة حكم القوي على الضعيف .. اما ان يعزى ذلك او ينسبه العدو الى « حقوق تاريخية » او « نصوص توراتية » .. واسباب ومبررات عقيدية ودينية فتلك هو التدليس والافتراء بعينه ، وتلك بحق هي — اوهام الصهيونية ..

بقلم الدكتور :



فاروق عبد السلام

ولم ولن يتحول الوهم يوما الى حقيقة ولا يصح في النهاية الا الصحيح . ويتصدر قائمة هذه الاوهام ٣ انواع رئيسية هي :

● نوع يتحدث عن الماضي باسم « حقوق تاريخية » منشؤها القدم تستند الى مملكة « داود وسليمان » !

● ونوع يتحدث عن المستقبل باسم « وعود توراتية » عن مملكة الرب من نهر مصر الى نهر الفرات .

● واما عن النوع الاول ومنه بنمية الغزاة الجدد من الصهاينة من ان لهم حقوقا تاريخية في المنطقة فالاصل في ذلك يالاختصار شديد انهم يعتقدون على حد قولهم بانهم الوريث الشرعي والامتداد الطبيعي لمملكة « داود وسليمان » عليهما السلام والتي قامت في هذا المكان في يوم من الايام .. ويبلغ الشطط والهوس مداه بالمتعصبين من الغزاة في لحظات انتصارهم علينا .. فيقول « بن جوريون » في الكنيست عام ٥٦ « ان سيناء جزء من مملكة داود وسليمان » .. وتقول « جولدا مائير » لجريدة « صانداي تايمز » عام ٦٩ :

« لا وجود للفلسطينيين وليست المسألة مسألة وجود شعب في فلسطين يعتبر نفسه الشعب الفلسطيني وليست المسألة اننا أتينا وطردناهم واخذنا بلادهم ، لا انهم لم يوجدوا أصلا » !!

وهكذا لا وجود للفلسطينيين لانهم لم يوجدوا اصلا وسيناء ليست مصرية لانها ضمن مملكة داود وسليمان !!

« اوهام » .. وفي غفلة من الزمان يسميها الغزاة حقوقا تاريخية .. وحجتهم في ذلك ان مملكة اليهود هي مملكة داود وسليمان كانت قائمة في هذا المكان في يوم من الايام .. وهي حجة مردودة عليهم لان قبل داود وسليمان وقبل ابراهيم واسحق عليهم جميعا السلام كان هناك « الفلسطينيون » !!

يقول العلماء المنصفون من امثال الفيلسوف الفرنسي « جارودي » :

« يستحيل ان نعطي اسرائيل — حقا تاريخيا — باعتبارها اول من شغل هذه الارض .. » .

ثم يقول لا « فاول من شغل هذه البلاد اذن هم الفلسطينيون وقد سكنوها منذ فجر التاريخ .. » .

والامر ليس في حاجة الى عناء كثير او جهد كبير من جانب العلماء لاثبات هذه الحقيقة وتوصيلها للعامة يكفي ان كتابهم المقدس الذي يحتجون به ورد فيه بالاصحاح ٢١ من سفر التكوين آية تقول « وتغرب ابراهيم في ارض الفلسطينيين اياما كثيرة » .

وفي الاصحاح ٢٦ من نفس السفر آية تقول :

« فذهب اسحق الى ابيمالك ملك الفلسطينيين الى جرار »

وعشرات الايات غيرها في سفر التكوين تتحدث عن الفلسطينيين وعن « ابيمالك » ملك الفلسطينيين واستضافته على ارضه وفي بلاده « ابراهيم وسارة » ومن بعدهم « اسحق ورفقه » .

فاذا ادعت اسرائيل او ادعى اليهود اليوم بان لهم حقوقا تاريخية في المنطقة منسوبة الى مملكة داود وسليمان التي كانت قديما في هذا المكان فاولى بهذه الحقوق اصحاب الارض الاصليين من الفلسطينيين ، ومن كانوا هناك قبل ابراهيم واسحق وقبل داود وسليمان عليهم جميعا السلام .

●● وهذا اذا صح ان اليهود او الصهاينة اليوم هم الورثة الطبيعيون لداود وسليمان .. فما بالك اذا ثبت بعد مراجعة وتحليل النصوص المحرفة ان الفلسطينيين هم الورثة الطبيعيون اليوم لداود وسليمان عليهما السلام .

● اما عن النوع الثاني من اوهام الصهاينة فذلك هو الاعجب والاغرب حقا ، وذلك لانهم يدعون بانهم اصحاب الارض هنا بناء على وعد خصهم الرب به في نص من نصوص التوراة وذلك في سفر التكوين الاصحاح ١٥ الاية ١٨ والتي تقول لنا :

« في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا . لنسلك أعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات » .

●● وللحق والحقيقة ومن باب العلم بالشيء ونهم مطلق الحرية في الاقتناع من عدمه نحيط هؤلاء القوم علما بان الميثاق والعهد الذي قطعه الرب مع ابرام اي ابراهيم عليه السلام قد تحقق والحمد لله ومضى على ذلك اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان وسوف يظل كذلك لاخر الزمان وحتى يرث الله ومن عليها .. فالنص كما ورد في كتبهم صريح وقاطع في ان الميثاق عطية الرب لنسل ابراهيم عليه السلام .

●● ونحن ابناء المسلمين السنا من نسل ابراهيم من ولده اسماعيل ؟!!

●● والارض من نهر مصر الى نهر الفرات اليست مع المسلمين منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ؟!!

اما ان يحرف البعض الميثاق ويقرروه على هواهم ويخصصوه لفرع بذاته من نسل اسحق .. فيبلغ العلم هنا ان العهد لو كان خاصا بابناء اسحق ما تحقق هكذا بحذافيره وعلى مدى خمسة عشر قرنا من الزمان لابناء اسماعيل !!

ولكنهم ينكرون الشمس وقت طلوعها نهارا جهارا وراء اوهامهم في انتظار المجهول !!

ينكرون خمسة عشر قرنا من الزمان بل عشرين قرنا !! فهم ينكرون حتى الان بعثة عيسى عليه السلام !!

● واعجب ما في الامر ان القرب الذي ينسب نفسه للمسيح هو الذي يمكنهم منا وينصرهم علينا .. وهكذا يقدمون مصلحتهم على عقيدتهم والامر من قبل ومن بعد لله .. ولله في خلقه شئون .

وحيد غازي يكتب اليوميات العدد القادم

انت متهم !

ليست لي علاقة بطفح المجاري

فتحي سلام رئيس مدينة الجيزة انت متهم بتعتيم جزء كبير من شوارع مدينة الجيزة ؟

بالعكس .. لا يوجد اي تعتيم .. بل هناك اضافات ونحن حاليا متعاقدون على كابلات وكوابيل لاضاءة الحواري والشوارع الضيقة .. وحينما تصل هذه الاجهزة سيتحسن مستوى الانارة بالمدينة الجيزة .

تحول عدد كبير جدا من شوارع مدينة الجيزة بحياتها الشعبية الى بحيرات من مياه المجاري مما ادى الى عدم استطاعة السكان دخول منازلهم ؟

طفح المجاري .. هذا من مسئولية هيئة الصرف الصحي .. وهي ليست تابعة للمدينة .. بل لنا عليها .. نوع من الاشراف .. ولوجه الحق .. انه هناك مشروعات لتحسين الصرف في كثير من المناطق التي تعاني من طفح المجاري .. كما تم تجديد بعض محطات (الطرد) .. وكان المفروض ان تنتهي كل هذه العمليات في نهاية العام الماضي .. ولكن لظروف خارجة عن الارادة . تأخرت بعض هذه المشروعات . وقد تم الاتفاق مع المحافظ على ان تنتهي هذه المشروعات في نهاية شهر يناير الحالي . وبذلك يمكن القول انه اعتبارا من اول شهر فبراير القادم سيكون هناك تحسن بالنسبة للصرف الصحي بنسبة ٨٠٪ .

مخالفة اصحاب العمارات لقانون الاسكان في ارتفاعات المباني اصبحت ظاهرة واضحة في مدينة الجيزة فلماذا لا يتم تخصيص شرطة متخصصة تخضع للاحياء لتنفيذ قرارات الازالة ؟

هذه مسئولية الاحياء مسئولية كاملة .. ومع هذا فقوانين الاسكان حتى بالتعديلات الاخيرة .. لا تعطي للسلطة التنفيذية ان تكون صارمة وحازمة في اتخاذ اجراءاتها لوقف المخالفين فالقانون الجديد ينص على ان اي مخالف تحرر له مخالفة .. ثم تحال المخالفة للنيابة .. ثم المحكمة .. ومع هذا فان الاحياء تتخذ بعض الاجراءات المشددة لمنع هذه الظاهرة مثل اخضاعه للمقاول — ووقف الاعمال المخالفة عن طريق شرطة المرافق .

— غرفة عمليات المدينة الذي يلجأ اليها المواطن للاستغاثة في حالة حدوث اي حالة طارئة للمرافق كالانفجار ماسورة مياه او مجاري او انهيار منازل .. هذه الغرفة في حاجة الى استغاثة فلا يوجد بها الا موظف واحد لا حول له ولا قوة ؟

هذا ليس صحيحا لان بها تليفونا .. وجهازا لاسلكيا ورئيس حي شمال مقيم بها اقامة شبه كاملة — وجميع رؤساء الاحياء ورئيس المدينة .. والمتواجدون حتى ساعات متأخرة من الليل .. لتلقي شكاوى الجماهير والعمل على سرعة حلها .

— انت متهم بترك عدد كبير من الذين تهدمت منازلهم .. منذ سنوات ويعيشون في خيام او اكشاك في هذا البرد القارس .

بالنسبة لهؤلاء الناس .. يجري حاليا عمل مشروع ايواء عاجل في طريق كفر طهرمس وهذا المشروع ستكون المرحلة الاولى منه حوالي ١٥٠٠ وحدة سكنية .. وهذه سوف تغطي نسبة كبيرة من سكان الخيام .

لماذا لا يتم رصف الشوارع التي كثرت بها الحفر بالمحافظة

هذه الحفر نتيجة اصلاح مواسير .. مياه او مجاري وهذه تلزم فترة لاختبار عملها قبل الرصف .

انت متهم بارهاب سكان مساكن المحافظة بتغيير عقودهم من تمليك الى ايجار فما صحة ذلك .

لقد تم التعاقد مع شاغلي هذه المساكن بعقود تمليك . وكان هناك فوائد مطلوبة على القسط الشهري لهذه المساكن وحينما شكا — الناس — من هذه الفوائد .. تم الغاؤها .

— هل لديك اقوال اخرى ؟

لا .

ليلى عبد السلام

فتحي سلام

● ١٩٨٥/١/٢١ ●

عيب

منطقة في محافظة البحيرة اسمها (بحري الفرنساوية ..) تابعة لمركز المحمودية .. يحدها من الشرق مصرف العطف .. ومن الغرب مصرف الخيري .. ومن الشمال طريق المحمودية كفر النوار ويخترقها من الوسط مشروع حمد منسي للري .. ومساحتها حوالي ١٠٠ كم٢ (مائة كيلو متر مربع ..)

ويلاحظ السادة القراء انني حددت معالمها بهذا التحديد الدقيق .. حتى اذا ما فكر مسئول زيارتها .. لا يضل الطريق .. خصوصا وان اهالي هذه المنطقة وكلهم من الفلاحين الطيبين البسطاء يقولون انهم لم يتمتعوا باي نوع من انواع الزيارات .. الا بالسادة المرشحين ايام الانتخابات .. (ما علينا ..)

هذه المنطقة يا سادة كانت في الاربعينات واوائل الخمسينات وحتى في الستينات .. كانت عبارة عن برك شاسعة ومستنقعات واسعة مغطاة بالاعشاب البرية .. وكانت ملاذا للمجرمين وقطاع الطرق .. يقتل فيها القتيل فلا يعثر له فيها على اثر .. وتخفى فيها المسروقات من البضائع والماشية فلا يستطيع مخلوق ان يدخلها ..

ثم اعلنت الحكومة عن بيع هذه الارض للناس عن طريق مصلحة الاملاك الاميرية .. وتسابق الفلاحون على الشراء .. وبذلوا في زراعتها المستحيل .. وتحولت هذه المنطقة المجهولة الى منطقة ماهولة تنتج جميع المحاصيل الزراعية .. فلم تتحمل الدولة في سبيل زراعتها مليما واحدا .. بل كسبت من بيع الارض .. وكسبت من تحصيل الضرائب والرسوم .. وكسبت من فروق الاسعار مبالغ طائلة ..

فلم يحدث مثلا ان اسندت الدولة زراعتها الى شركة زراعية من شركات القطاع العام للاستصلاح او للاستزراع .. ثم انفقت عليها ملايين الجنيهات بدون فائدة كما هو حادث الان .. ولكن الناس هم الذين استصلحوا .. وهم الذين استزرعوا .. حتى دخلت هذه المنطقة ضمن مناطق الانتاج والرواج ..

وبرغم هذا .. انتظر الناس ان يشعر بهم مسئول .. ان تعمل الحكومة على حل مشاكلهم .. ان تصل شكاواهم الى مخلوق .. ولكن بدون جدوى ..

فمثلا لا تدرج منطقتهم ضمن خطة رصف .. او ضمن خطة انارة .. او تعليم او تموين .. فالطريق الواقع على مشروع (حمد منسي ..) يستحق الرصف منذ عشرات السنين .. والكهرباء وصلت الى قرية عبد الجواد بك حسين ولم تتقدم بعد ذلك مترا واحدا ..

والناس محرومون تماما من مياه الشرب النقية لدرجة ان احدى السيدات لقيت مصرعها وهي تحمل على رأسها — صفيحة — مياه من على بعد ٤ كيلو مترات .. في الوقت الذي قام فيه الاهالي بالحفر ومد المواسير بجهودهم الذاتية ولكن الماء لم ولن يصلهم طبقا لتصريحات المسئولين ..

لذلك اقترح على صديقي السيد لبيب زمزم محافظ البحيرة ان يجمع جميع المسئولين عن هذه المنطقة .. ويرنهم — علقة ..

ملحوظتان :

● ستنشر اسرائيل ٦ مستوطنات جديدة .. اعدها في معرض الكتاب ..

● المشكلة التي يعاني منها الشيخ متولي الشعراوي وتسبب الهجوم عليه .. انه مقنع جدا ..

محمد عبد الشافي







قبرص تنفى وجود إتفاق سرى بشأن تقسيم الجزيرة بين الاتراك واليونانيين

نفى اندرياس كريستوفيدس المتحدث الصحفى باسم حكومة قبرص التقارير الصحفية التى أشارت الى أن زعماء القبارصة اليونانيين الاتراك اتفقوا سرا على أسس تسوية مشكلة تقسيم جزيرة قبرص .

ومما يذكر ان تقريرا صحفيا صدر فى الاسبوع الماضى من داخل مقر الامم المتحدة فى نيويورك اشار الى وجود اتفاقية سرية بين الطرفين ..

واشار كريستوفيدس الى ان هذه الاتفاقية غير حقيقية وانها عبارة عن تجميع للمعلومات من مختلف المصادر ليس لها أى أصول حقيقية .

منع إشتراك احزاب المعارضة الباكستانية فى الانتخابات البرلمانية

حظر الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان على كل الاحزاب السياسية المحظور نشاطها، وقادة حزب الشعب المعارض واتباع ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء الراحل الاشتراك فى انتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى البلاد ٢٥ فبراير القادم .

وقد جاءت هذه الاجراءات على لسان الجنرال ضياء الحق الذى يحكم باكستان منذ يوليو عام ١٩٧٧ ـ فى حديث اذاعه التليفزيون الباكستانى أعلن فيه عن موعد اجراء الانتخابات البرلمانية ووضع عدد من القيود والقوانين لمنع شخصيات سياسية معينة فى باكستان من الاشتراك كمرشحين فى الانتخابات . خوفا من شعبيتهم التى يمكن ان تزاحم مرشحى الحكومة .

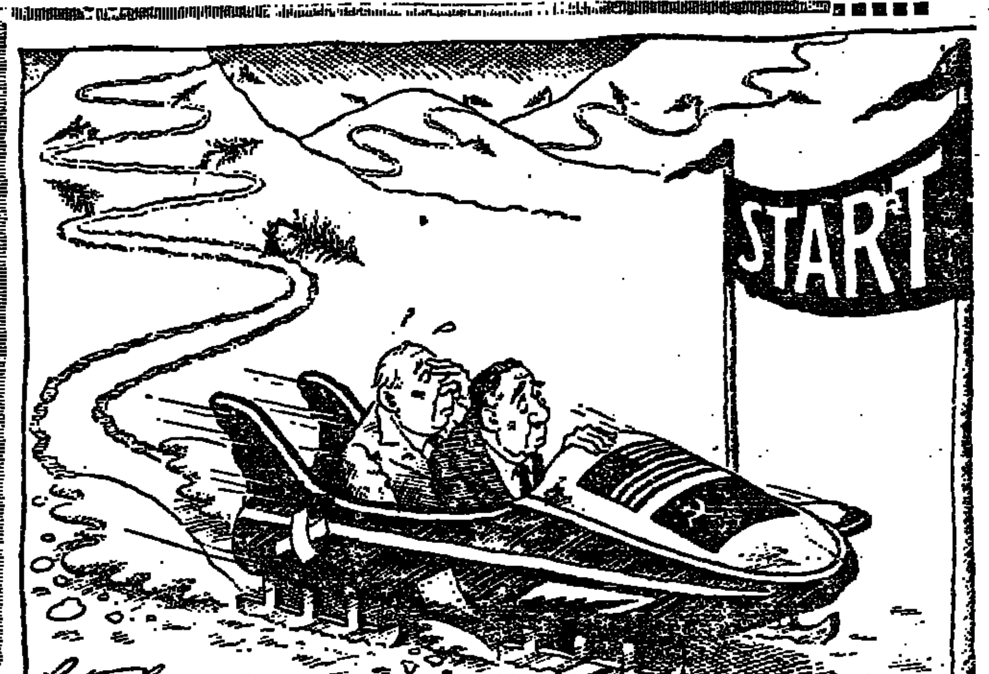
ومما يذكر ان هذه هى المرة الثالثة ـ منذ تولى الجنرال ضياء الحق السلطة التى يعلن فيها عن اجراء انتخابات برلمانية حيث قام بالغائها فى المرتين السابقتين .

وقد حظر الجنرال ايضا على افراد الشعب الباكستانى الاشتراك فى الاجتماعات العامة او المظاهرات السياسية او استخدام وسائل الحملات الانتخابية العادية فى الدعاية عن المرشحين حيث لم يسمح الا باستخدام الاذاعات فقط

ومع ذلك فقد اكد مراسل صحيفة الجارديان البريطانية فى اسلام اباد أن حوالى ٤ آلاف من المتظاهرين يتجمعون فى ميدان لاهور بعد كل صلاة جمعة يطالبون باجراء انتخابات عامة حرة ووضع نهاية للحكم العسكرى الذى يفرضه الجنرال بالرغم من آلاف الجنود المزودين بالاسلحة والغازات المسيلة للدموع والتى تحاصرهم من كل جانب .

ويقول المراقبون أنه منذ الاستفتاء الذى فرضه الجنرال ضياء الحق فى ديسمبر الماضى والذى فاز بموجبه بالرئاسة لمدة خمس سنوات اخرى قادمة والمعارضة السياسية هناك تزيد من نشاطها وعلى راسها حركة استعادة الديمقراطية (التى تضم ١١ حزبا معارضا) (انصار بوتو) والاحزاب الاسلامية التى انقلبت عليه مؤخرا وعن التى تعارض حاليا اجراء هذه الانتخابات .

وقد اجمعت المصادر السياسية فى اسلام أباد على أن الجنرال ضياء الحق قد أغلق الباب بموجب الاجراءات الاخيرة فى وجه اجراء أى مصالحة مع المعارضة السياسية هناك ، وهو ما أثار دهشة المراقبين السياسيين الذين توقعوا من الجنرال أن يرفع الحظر المفروض على تلك الاحزاب وعلى راسها حركة استعادة الديمقراطية وذلك كنوع من المصالحة بدلا من فرض المزيد من القيود على نشاط الاحزاب .



رغم ان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يختلفان حول معظم قضايا الاسلحة النووية التى غطتها محادثات جنيف الاخيرة الا ان صحيفة « تايمز » البريطانية ان شولتز وجروميكو وزيرى خارجية البلدين قد اتفقا على بداية يمكن ان يستانفا بها المحادثات القادمة التى ستعقد بينهما قريبا ..

زيادة المساعدات الامريكية للثوار الافغان

لتصعيد عملياتهم ضد السوفيت

اكدت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية مؤخرا ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد رفعت برنامج مساعداتها السرية الى المجاهدين الافغان الذين يحاربون قوات الاحتلال السوفيتية فى افغانستان الى مايقدر بحوالى ٢٥٠ مليون دولار سنويا .

واشارت الصحيفة الى ان هذا المبلغ اثار جدلا واسعا داخل الحكومة الامريكية والكونجرس نظرا لانه يمثل اعلى قيمة مساعدات سرية تقدمها الوكالة لاحدى الجماعات الثورية منذ حرب فيتنام كما أنه يمثل اكثر من ٨٠٪ مما تنفقه وكالة المخابرات المركزية سنويا على العمليات السرية .

ويتضمن برنامج المعونة والذى تمت مضاعفته بناء على طلب الحكومة تقديم اسلحة متقدمة وذخيرة حربية وملابس وادوية ومواد غذائية واموال نقدية الى ما يتراوح بين ... الى ٣٠٠ الف من المجاهدين الافغان الذين يحاربون حوالى ٢٠٠ الف جندى سوفيتى .

واشارت الصحيفة الى انه بالرغم من أن زيادة المساعدات الى هذا المبلغ أعطى الفرصة للكونجرس لان يوضح انه لا يتساهل مع الشيوعية او الاهداف التوسعية للسوفيت .

الا انه كان مصدر مفاجاة لعدد من المسئولين الحكوميين فى واشنطن الذين اعربوا عن قلقهم من هذه الزيادة وذلك لانها ستدفع القوات السوفيتية الى التصعيد من عملياتها العسكرية فى افغانستان .

وفى نفس الوقت اشارت المصادر الامريكية الى أن بعض المسئولين فى حكومة ريجان قد عارضوا فى البداية هذه الزيادة الكبيرة فى برنامج المساعدات الافغانية لعدم تأكدهم من طريقة وأسلوب استخدام تلك المساعدات ـ التى تمر عبر باكستان ـ ولكنهم وافقوا عليها مؤخرا بعد موجة العداء التى سادت بين الكونجرس والحكومة فى اعقاب اكتشاف عمليات الوكالة فى نيكاراجوا وهو ما جعلهم يتجهون مؤخرا الى افغانستان .

وقد اكدت صحيفة « هيرالد تربيون » الدولية أن هناك بعض التقارير الامريكية التى تؤكد أن هناك بعض دول فى الشرق الاوسط وآسيا سوف تمد المجاهدين الافغان هذا العام بحوالى ٢٠٠ مليون دولار اخرى لتصبح مجموع المساعدات حوالى ٥٠٠ مليون دولار .

الحكومة تستولى على المساعدات قبل أن تصل الى مناطق الجفاف

قدمت ... احتجاجا دبلوماسيا ضد أثيوبيا لاستيلاء حكومة أديس ابابا على ٦ الاف من المواد الغذائية وامدادات الاغاثة تقدر قيمتها بـ ١٫٢ مليون دولار للحيلولة دون وصول هذه المعونات الى المناطق التى يستولى عليها الثوار المعارضون للحكومة الاثيوبية والمعرضة للمجاعة بسبب الجفاف والقحط الذى يعم شمالى البلاد . وقد حاولت حكومة أديس ابابا تبرير استيلائها على هذه المواد واحتجاز ... .

رئيس السلفادور يواجه صعوبات وضغوطا سياسية قبل الانتخابات القادمة

اكد كبار المسئولين الحكوميين فى سان سلفادور أن تزايد الضغوط السياسية على نابليون دوارتى رئيس السلفادور يمكن أن يدفعه الى استئناف محادثات السلام مع الثوار اليساريين حتى موعد اجراء الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى شهر مارس القادم

وقد اشار عدد من المراقبين السياسيين الذين أكدوا أن المحادثات يمكن أن تزيد من تأييد نابليون الشعبى الذى يسعى الى الحصول على اغلبية برلمانية فى الانتخابات القادمة الا انها تواجه صعوبات كبيرة لتفاقم المشاكل السياسية فى داخل البلاد .

واكد المراقبون أن دوارتى الذى كانت لديه آمال عريضة فى أن تزيد هذه المحادثات من شعبيته داخل الحكومة والاحزاب السياسية يواجه انتقادات وصعوبات قوية تتمثل فى معارضة « روبرتو دابيسون » زعيم الحزب اليمينى المتطرف والذى يملك اغلبية فى الجمعية الوطنية (البرلمان) لا يستهان بها بالاضافة الى مجموعات رجال الاعمال وقادة الجيش المحافظين الذين انتقدوا سرا مبدأ قبول ...

مظاهرة ضد صندوق النقد الدولى فى مانيلا

تظاهر حوالى مائتى ... وطالب فلبينى مؤخرا امام مقر البنك المركزى فى مانيلا احتجاجا على ما وصفوه بتدخل صندوق النقد الدولى فى شئون الفلبين .. وأعلن المتظاهرون الذين رفعوا الشعارات المعادية لحكومة الرئيس فرديناند ماركوس ورددوا الاناشيد والاغانى الوطنية ان الشروط التى فرضها الصندوق لمنح قرض للفلبين قيمته ٦١٥ مليون دولار من شأنها ان تجلب الفقر الى ابناء الشعب



حول عملية توطين ١٢ الف من يهود الفالاشا الاثيوبيين فى اسرائيل او « عملية موسى » كما يطلق عليها .. عكست صحيفة « اوبزرفر » البريطانية الخلاف القائم حاليا داخل الحكومة الاسرائيلية حول الاعباء والمشكلات التى ستضيفها عمليات توطين الفالاشا فى الوقت الذى يعانى فيه الاقتصاد الاسرائيلى من انهيار حقيقى بالرغم مما تمثله عملية التوطين من نواة لقوة بشرية تستفيد بها اسرائيل فى عملياتها الاستيطانية والتوسعية

بريد الاحرار

أعمال وطنية سادت .. ثم بادت

العمل الوطنى واجب قومى والممارسة الوطنية قد تختلف عن الممارسة السياسية ولكن تلتقى فى الهدف فالكل يعمل من اجل رفعة الوطن وكم من شهداء وكم من مزروع ازهقت وكم من مواطن رأى التعذيب والاعتقال من اجل هذا الوطن

والمواطن الذى يعيش حياة لانتماء بلده ويشعر بوطنيته يهون امامه كل شىء فلا الدم ولا الروح ولا المال ولا المعتقلات ولا التعذيب عن العمل الوطنى للمواطن الشريف وابدا لن يحد ذلك من ممارسة العمل الوطنى .

...

ابراهيم محمد عبد الحى
ابو العز ـ كفر الزيات

تدفع نصف مرتباتنا للمساكن الاقتصادية

نحن سكان العمارتين ١٤٠١٣ بالمساكن الاقتصادية ... نعانى من رفع الايجار او قسط التمليك من ١٢ جنيها الى ١٧ جنيها تواجهنا الى ٣٠ جنيها ونحن من صغار موظفى الدولة محدودى الدخل الذين لا تتعدى مرتباتهم ستين جنيها فكيف ندفع نصف مرتباتنا فى المسكن ونعيش اولادنا ؟

عن السكان
دسوقى احمد يونس
احمد محمد عجبة

الرجاء ايقاف الخصم

صرافو الشهر العقارى والتوثيق يخصم من رواتبهم الشهرية كل ٦ شهور ما يعادل ٥ جنيهات تأمين صرافة نطالب المسئولين بالتدخل لايقاف الخصم .. تبدلا من الحوافز يخصم منا .

عصمت محمد كمال
رئيس خزنة جنوب القاهرة

« فأر السبتية » فى « جنزور »

انتقل فأر السبتية الذى قيل انه يأكل اسلاك الكهرباء الى قرية جنزور مركز بركة السبع منوفية ليمارس هوايته فى أكل أسلاك الكهرباء وتقطعها مما يتسبب فى انقطاع التيار الكهربائى بصفة دائمة .

عن الاهالى
عبد الفتاح ابو البركة
ابراهيم سالم ...

عجايب كهرباء شبين الكوم

قامت ادارة كهرباء شبين الكوم بارسال فاتورة كهرباء قيمتها ٩٢ جنيها الى مع العلم ان منزلى لم تدخله الكهرباء حتى الان .. علما بانى سكوت مرارا وتكرارا من عدم دخول الكهرباء لمنزلى وحصلت على موافقة من المسئولين بدخول الكهرباء ولم تنفذ هذه الموافقة .. ولا أدرى ما قيمة هذه الفاتورة ؟

يحيى واصل
تيت ـ منوفية

السيد رئيس الجمهورية يفتتح توسعات شركة أبوزعبل للأسمدة والمواد الكيماوية



ـ تفضل السيد / الرئيس محمد حسنى مبارك بافتتاح مشاريع الشركة صباح الاربعاء ٢٨ / ١١ / ١٩٨٤ وقد رافق سيادته السادة : وزراء الزراعة والصناعة والتخطيط والخارجية ومحافظ القليوبية وكبار رجال رئاسة الجمهورية والحكم المحلى وبذلك أصبح هذا اليوم عيدا للصناعة المصرية بشركة أبو زعبل .

ـ وقد كلل الله جهود العاملين بالشركة وكذلك شركات التركيبات بتشييد وأكملوا انجاز عمل وطنيا وقوميا رائعا بالانتهاء من انشاء وتشغيل مجموعة من المشروعات العملاقة بلغت تكاليفها الفعلية أكثر من مائة مليون جنيه مصرى وتم توريد معداتها من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بالمراكز المتحدة وفرنسا ... . وتتضمن هذه المشروعات :

١ ـ مجمع الفوسفوريك لانتاج ٢٣٠ ألف طن ... فى السنة ... ١٨٠ ألف طن ... مرة فى مصر وهذا يعادل أكثر من نصف مليون طن من ... وتبلغ قيمته ٥٠ مليون جنيه مصرى سنويا .

٢ ـ مشروع ... بأنواعه ... ألف طن ... تبلغ قيمة الانتاج ... مليون جنيه مصرى .

بالاضافة الى عدد آخر من المشروعات الصناعية ... والصناعى وأسرة شركة أبو زعبل ... المهندس ... الانتاج ... تحقيق ...

... بالدولة .

هكذا من الاصل

رأى الدين ● اعداد : محمد عامر

لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء

● بسم الله الرحمن الرحيم : « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة ، وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى تسرون اليهم بالمودة ، وانا اعلم بما اخفيتم ، وما اعلنتم ، ومن يفعله منكم ، فقد ضل سواء السبيل ◎ ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ◎ لن تنفعكم أرحامكم ، ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ◎ قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم ، وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شىء ربنا عليك توكلنا واليك ...

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » ..
حديث شريف

عمر ، دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق !! فقال عليه الصلاة والسلام : انه شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ! فنزلت (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء ..) الآية يا معشر المؤمنين يا من صدقتم بالله ورسوله لا تتخذوا الكفار الذين هم اعدائى واعداؤكم اصدقاء واحباء ...

فيدخل المؤمنين جنات النعيم ، ويدخل المجرمين دركات الجحيم ، والله مطلع على جميع اعمالكم فيجازيكم عليها ، وقد كان لكم يا معشر المؤمنين قدوة حسنة فى الخليل ابراهيم ومن معه من المؤمنين حين قالوا للمؤمنين انا متبرئون منكم ، ومن الاصنام التى تعبدونها من دون الله ، كفرنا بدينكم ، وبطريقتكم ، وظهرت بيننا وبينكم العداوة والبغضاء الى الابد ما دمتم على هذه الحالة الى ان توحدوا الله فتعبدوه وحده ، وتتركوا ما انتم عليه من الشرك والاوثان الا فى استغفار ابراهيم لابيه فلا تقتدوا به ، فانه انما استغفر لابيه المشرك رجاء اسلامه ، وقد قال له ما ادفع عنك من عذاب الله شيئا ان اشركت به ولا املك لك شيئا غير الاستغفار ، ربنا عليك اعتمدنا فى جميع امورنا ، واليك رجعنا وتبنا واليك المرجع والمعاد فى الدار الاخرة .. قال المفسرون : ان ابراهيم وعد اباه بالاستغفار ...



إعــلان تسـجيلى

كتب قنديل جاد احمد مندوب اعلانات « الاحرار » :

حديثنا اليوم مع الرجل الاقتصادى السيد الاستاذ ابراهيم سمعان جرجس مديرعام مؤسسة الكرنك للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ..

انه فى حديثنا اليوم نتحدث باعزاز عن التطور الصناعى التكنولوجى الحديث لشركة حلوان لمحركات الديزل خاصة بانتاجها الحديث لماكينات الديزل التى فاقت فى تطورها وصناعتها الماكينات المصنعة فى الهند وتركيا وغيرها من الدول الاخر ..

حيث ان الماكينة التى تنتجها مصانعنا ماكينة معمرة لسنوات طويلة وهى ماكينات بقوة ٥ حصان ، ١١ حصان ، ١٦ حصان ..

وكان للشركة الفخر فى زيادة انتاجها خلال عام من ثلاثة الاف ماكينة الى اثنى عشر الف ماكينة فى العام والماكينة معروفة تماما للفلاح المصرى وتساعده على زيادة انتاجه الزراعى لسد جميع متطلبات الامن الغذائى ومطلبى الوحيد هنا منهم مراعاة موسمية الطلب على المنتجات وذلك للحد من الاستيراد فى الفترات التى يزداد فيها الطلب على هذه النوعية من الماكينات وحيث انه كما ذكرت سلفا تفوق هذه الماكينة مثيلاتها من الانتاج المستورد ..

س : متى تأسست المؤسسة ؟

ج : تأسست المؤسسة فى يناير من عام ١٩٧٧ وتعمل فى نشاط توزيع ماكينات الديزل وقطع غيارها ودراسات الحبوب من جميع الدول ..

وقمنا بالاستيراد من الهند وتركيا وغيرها بما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه بخلاف قيامنا بالتوزيع للانتاج المصرى لشركة حلوان لمحركات الديزل مصنع ٩٩ الحربى ..

س : هل توجد عقبات لديكم لتذليلها امام المسئولين ؟

ج : لقد كان بفضل الله ورعايته وجهود السادة المسئولين بشركة حلوان لمحركات الديزل انه تم القفز بالانتاج من ثلاثة آلاف ماكينة الى اثنى عشر الف ماكينة فى العام وذلك خلال عام واحد .

وذلك من عدة انواع مختلفة من ٥ حصان ، ١١ حصان ، ١٦ حصان ..

ونحن بدورنا نأمل ان يتضاعف الانتاج حتى تغطى كل الطلب المحلى ، حيث ان جودة هذه الماكينة ستحقق الخير الكثير للانتاج الزراعى .

وايضا للاكتفاء من الماكينات المستوردة وتوفير العملات الصعبة للدولة .. ولا يفوتنى هنا الاشادة بجميع العاملين فى شركة حلوان لمحركات الديزل .

كما ان لى هنا مطلبا هو ازالة كافة المعوقات الروتينية لتسهيل استخراج اذون المزارعين وان توافينا شركة حلوان باحتياجاتنا اولا باول حرصا على المصلحة العامة

س : ونحن من سياق حديثكم معنا اليوم وانتم تمثلون الدعامة الوطنية لتنشيط الصناعة المصرية وحبكم لوطنكم وانني اذ احيي شجاعتكم الفائقة .

فماهى الخطة لديكم فى التوسع لكى تخدم مؤسسة الكرنك للتصدير والاستيراد والتوكيلات **التجارية والكائنة فى ٤٥ شارع القللى اكبر قطاع من المتعاملين فى هذه النوعية من الماكينات .. ونحن نتمنى أن تزدهر ونجدلها افرعا متعددة فى انحاء البلاد .**

ابراهيم سمعان جرجس

ج : انى بمشيئة الله وتوفيقه ونحن ندعو الله ان يوفق السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والذى يقدم المثل الاعلى لتطوير صناعتنا المصرية والذى وضع الاسس والقواعد لازدهار جميع صناعاتنا .. ومن هذا المنطلق فنحن حريصون على عدم الاستيراد من الخارج الا فى حدود الطلب ونحرص على عدم التوسع فى الاستيراد والعمل على توزيع انتاجنا من المصانع المصرية وانا على ثقة من كفاءة انتاجنا المصرى وذلك فى ظل تشجيع سيادة الرئيس للقطاع الخاص حتى يزدهر ويستعيد مكانته ليقف شامخا ويتحمل مسئولياته المتعددة وللقيام بدور فعال فى خدمة اقتصادنا الوطنى ..

واننى اتقدم باسمى وجميع الزملاء بالشكر للسادة المسئولين والعاملين بشركة حلوان لمحركات الديزل وللسادة المواطنين الذين يتعاملون معنا .

ونتقدم للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك باسمى آيات الحب والتقدير والاخلاص حيث انه لا يألو جهدا لخدمة وطننا المفدى كى ترتفع رايتنا خفاقة بين دول العالم فى الصناعة والزراعة وغيرها .. واننا ندعو الله ان يحفظ وطننا

والله يوفق الجميع لما فيه خير بلادنا ..

